



١٩ - كتاب الأطعمة

١ - باب إطعام الطعام

٧٨٦٤ - عن عبد الله بن عمرو، أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرَفًا يُرَى ظَاهِرُهَا مِنْ بَاطِنِهَا، وَبَاطِنُهَا مِنْ ظَاهِرِهَا»، فقال أبو موسى الأشعري: لمن هي يا رسول الله؟ قال: «لِمَنْ أَلَانَ الْكَلَامَ، وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ، وَبَاتَ لِلَّهِ قَائِمًا وَالنَّاسُ نِيَامًا»^(١).

رواه أحمد، وفيه ابن لهيعة، وحديثه حسن، وبقية رجاله ثقات.

٧٨٦٥ - وعن أبي هريرة، قال: قلت: يا نبي الله، إنى إذا رأيتك طابت نفسى وقرت عيني، فأبنتنى عن كل شىء، فقال: «كُلُّ شَيْءٍ خُلِقَ مِنْ مَاءٍ»، قال: قلت: أنبئنى عن أمر إذا أخذت به دخلت الجنة، قال: «أَفْشِ السَّلَامَ، وَأَطْعِمِ الطَّعَامَ، وَصِلِ الْأَرْحَامَ، وَقُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامًا، ثُمَّ ادْخُلِ الْجَنَّةَ بِسَّلَامٍ»^(٢).

رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح، خلا أبى ميمونة، وهو ثقة.

٧٨٦٦ - وعن حمزة بن صهيب، أن صهيباً كان يكنى أبا يحيى، ويقول: إنه من العرب، ويطعم الطعام الكثير، فقال له عمر بن الخطاب: يا صهيب، مالك تكنى أبا يحيى وليس لك ولد؟ وتقول: إنك من العرب، وتطعم الطعام الكثير، وذلك سرف فى المال، فقال صهيب: إن رسول الله ﷺ كنانى أبا يحيى، وأما قولك فى النسب، فأنا رجل من النمر بن قاسط، من أهل الموصل، ولكنى سبيت غلاماً صغيراً، قد عقلت أهلى وقومى، وأما قولك فى الطعام، فإن رسول الله ﷺ كان يقول: «أَطْعِمِ الطَّعَامَ، وَرَدَّ السَّلَامَ»، فذلك الذى يحملنى على أن أطعم الطعام»^(٣).

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١٧٣/٢)، وذكره الشيخ شاکر برقم (٦٦٢٦)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٠١٨).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢٩٥/٢)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٠١٩).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١٥/٦)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٠٢٢).

قلت: روى ابن ماجه طرفاً منه.

رواه أحمد، وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل، وحديثه حسن، وفيه ضعف، وبقيه رجاله ثقات.

٧٨٦٧ - وعن أنس، قال: قال رجل للنبي ﷺ: علمنى عملاً يدخلنى الجنة، قال: «أطعم الطعام، وأفش السلام، وأطب الكلام، وصل بالليل والناس نيام، تدخل الجنة بسلام»^(١).

رواه البزار، وفيه حفص بن أسلم، وهو ضعيف.

٧٨٦٨ - وعن حبيب بن أبي ثابت، قال: صنعت امرأة من نساء الحسين طعاماً فى بعض أرضيه، فطعم ثم رفع الطعام، فجاء مولى له، فدعا بالطعام، فقال: يا أبا عبد الله، لا أريده، قال: لم؟ قال: أكلنا قبيل عند عبيد الله بن عباس، فقال الحسين: إن أباه كان سيد قريش، إن رسول الله ﷺ قال: «يا بنى عبد المطلب، أطعموا الطعام، وأطيبوا الكلام»^(٢).

رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط، وفيه عمرو بن ثابت البكرى، وهو متروك.

٧٨٦٩ - وعن الحسن بن على، قال: قال رسول الله ﷺ: «أطعموا الطعام، وأطيبوا الكلام»^(٣).

رواه الطبرانى، وفيه القاسم بن محمد الدلال، وهو ضعيف.

٧٨٧٠ - وعن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «يمكنكم من الجنة إطعام الطعام، يا بنى عبد المطلب، أطعموا الطعام، وأطيبوا الكلام».

وفيه عبد الله بن محمد العبادى، ولم أعرفه، وبقيه رجاله رجال الصحيح.

٧٨٧١ - وعن محمد بن زياد، قال: كان عبد الله بن الحارث يمر بنا، فيقول: إن رسول الله ﷺ قال: «أطعموا الطعام، وأفشوا السلام، تورثوا الجنان».

رواه الطبرانى، ورجالهم رجال الصحيح.

(١) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٧١٩).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٢٩١١).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٢٧٦٣).

٧٨٧٢ - وعن مقدم بن شريح، عن أبيه، عن جده، قال: قلت: يا رسول الله، حدثني بشيء يوجب لي الجنة، قال: «يوجب الجنة إطعام الطعام، وإفشاء السلام»، وفي رواية: «وحسن الكلام»^(١).

رواه الطبراني بإسنادين، ورجال أحدهما ثقات، ورواه البزار، وقد تقدمت أحاديث من هذا الباب في الصلاة.

٧٨٧٣ - وعن عمران بن حصين، قال: ذهب المطعمون، وهم المستطعمون، وذهب المذكرون، وبقي المتسؤون، قال الحسن: أما والله لو كان عمران حيًا اليوم لكان أقول^(٢).

رواه الطبراني بإسنادين، ورجال أحدهما ثقات.

٢ - باب فيمن وافق من أخيه شهوة

٧٨٧٤ - عن أبي الدرداء، قال: قال رسول الله ﷺ: «من وافق من أخيه شهوة، غفر له»^(٣).

رواه الطبراني، والبزار، وفيه زياد بن نعيم النيمري، وثقه ابن حبان، وقال: يخطيء، وضعفه غيره، وفيه من لم أعرفه.

٣ - باب في من يشتهي الشيء وهو عاجز عنه

٧٨٧٥ - عن عصمة، قال: جاء نفر من أصحاب النبي ﷺ إلى النبي ﷺ، فقالوا: يا رسول الله، إنا نمر بهذه الأسواق، فننظر إلى هذه الفواكه فنشتهيها، وليس معنا ناض نشترى به، فهل لنا في ذلك من أجر؟ فقال: «وهل الأجر إلا ذلك؟!»^(٤).

رواه الطبراني، وفيه الفضل بن المختار، وهو ضعيف.

٤ - باب فيمن دخل عليه صغار وهو يأكل

٧٨٧٦ - عن إسحاق بن يحيى بن طلحة، قال: كنت مع عمي عيسى بن طلحة في المسجد، فدخل السائب بن يزيد، فبعثني إليه، فقال لي: اذهب إلى ذلك الشيخ، فقل

(١) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٨٨٩).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (١٠٦/١٨).

(٣) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٨٩٠).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير (١٨٣/١٧).

له: يقول لك عمى موسى بن طلحة: هل رأيت رسول الله ﷺ؟ فذهبت إليه، فقلت له: هل رأيت رسول الله ﷺ؟ فقال: نعم، رأيت رسول الله ﷺ، ودخلت عليه أنا وغلمة معي، فوجدناه يأكل تمرًا في قناع، ومعه ناس من أصحابه، فقبض لنا من ذلك قبضة، ومسح على رءوسنا^(١).

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وإسحاق بن يحيى متروك.

٥ - باب مَا جَاءَ فِي الثَّرِيدِ

٧٨٧٧ - عن أبي هريرة، قال: دعا رسول الله ﷺ بالبركة في الثريد والسحور^(٢).

رواه أحمد، وأبو يعلى، وفيه محمد بن أبي ليلى، وهو سيء الحفظ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح.

٧٨٧٨ - وعن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال: «السَّحُورُ بَرَكَةٌ، وَالثَّرِيدُ بَرَكَةٌ، وَالْجَمَاعَةُ بَرَكَةٌ»^(٣).

رواه أبو يعلى، وفيه أبو ياسر عمار بن هارون، وهو ضعيف.

٧٨٧٩ - وعن أبي هريرة، قال: دعا رسول الله ﷺ بالبركة لثلاثة: السحور، والثريد، والكيل^(٤).

رواه الطبراني في الصغير والأوسط، وفيه جماعة لم أجد من ترجمهم.

٧٨٨٠ - وعن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَثَرِدُوا وَلَوْ بِالْمَاءِ»^(٥).

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عباد بن كثير الرملي، وثقه ابن معين، وضعفه جماعة، وبقيّة رجاله ثقات.

٦ - باب إِكْفَارِ المَرِقِ

٧٨٨١ - عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا طَبَخْتُمُ اللَّحْمَ،

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٦٦٩٥)، وفي الأوسط برقم (٩١٠٩).

(٢) أخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٦٣٣٦)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٤٠٢٤).

(٣) أخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٦٤١٦).

(٤) أخرجه الطبراني في الصغير (٧٦/٢).

(٥) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٧١٤٥).

فَأَكْثَرُوا الْمَرْقَ، أَوْ الْمَاءَ، فَإِنَّهُ أَوْسَعُ، أَوْ أَبْلَغُ، لِلْحَيْرَانِ»^(١).

رواه أحمد، والبخاري، ولفظه: عن جابر أن النبي ﷺ قال: «إِذَا طَبَخْتَ قَدْرًا، فَأَكْثِرْ مَاءَهَا»، أو قال: «الْمَرْقَ، وَتَعَاهَدُ حَيْرَانَكَ»، ورجال البخاري فيهم عبد الرحمن بن مغراء، وثقه أبو زرعة وجماعة، وفيه كلام لا يضر، وبقية رجاله رجال الصحيح.

٧ - باب الطعام الحارّ

٧٨٨٢ - عن أسماء بنت أبي بكر، أنها كانت إذا ثردت غطته شيئاً حتى يذهب فوره، ثم تقول: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّهُ أَعْظَمُ لِلْبِرَاكَةِ»^(٢).

رواه أحمد بإسنادين أحدهما منقطع، وفي الآخر ابن لهيعة، وحديثه حسن، وفيه ضعف، ورواه الطبراني، وفيه قرّة بن عبد الرحمن، وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه ابن معين وغيره، وبقية رجالهما رجال الصحيح.

٧٨٨٣ - وعن جويرية، أن النبي ﷺ كان يكره أن يؤكل الطعام حتى يذهب فورة دخانه.

رواه الطبراني، وفيه راو لم يسم، وبقية إسناده حسن.

٧٨٨٤ - وعن خولة بنت قيس، وكانت تحت حمزة بن عبد المطلب، قالت: دخل عليّ رسول الله ﷺ، فجعلت له خزيرة، فقدمتها إليه، فوضع يده فيها، فوجد حرها، فقبضها، فقال: «يا خولة، لا نصبر على حر، ولا على برد، يا خولة، إن الله أعطاني الكوثر، وهو نهر في الجنة، وما خلق أحب إليّ ممن يرده من قومك»، فذكر الحديث^(٣).

٧٨٨٥ - وفي رواية، قالت: فقربت له عصيدة في تور، فلما وضع يده، قال: «احترقت»، فقال: «حسن»، ثم قال: «إن ابن آدم إن أصابه حر، قال: حسن، وإن أصابه برد، قال: حسن»^(٤).

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣/٣٧٧)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٤٠٢٥)، وفي كشف الأستار برقم (١٩٠١).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٦/٣٥٠)، والطبراني في الكبير (٢٤/٨٤، ٨٥)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٤٠٢٧).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٤/٢٣١).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٤/٢٣٢).

رواه كله الطبراني بإسنادين، ورجال أحدهما رجال الصحيح.

٧٨٨٦ - وعن أبي هريرة، أن النبي ﷺ أتى بصحفة تفور، فأسرع يده فيها، ثم رفع يده، فقال: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يُطْعِمْنَا نَارًا»^(١).

رواه الطبراني في الصغير والأوسط، وفيه عبد الله بن يزيد البكري، ضعفه أبو حاتم، وبقية رجاله ثقات.

٧٨٨٧ - وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أبردوا بالطعام، فإن الطعام الحار غير ذي بركة»^(٢).

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عبد الله بن يزيد البكري، وقد ضعفه أبو حاتم.

٨ - باب النهي عن النفخ في الطعام والشراب

٧٨٨٨ - عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ نهى عن النفخ في الطعام والشراب^(٣).

رواه البزار، عن شيخه زكريا بن يحيى بن أيوب أبي علي الضير، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

٧٨٨٩ - وعن زيد بن ثابت، أن رسول الله ﷺ نهى عن النفخ في السجود، والطعام^(٤).

رواه الطبراني في الأوسط، وإسناده منقطع، وفيه معلى بن عبد الرحمن، وهو ضعيف جداً، وأثنى عليه الدقيقي، وقال ابن عدى: أرجو أنه لا بأس به.

٧٨٩٠ - وعن ابن عباس، أن النبي ﷺ كان لا ينفخ في الطعام، ولا في الشراب^(٥).

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه حفص بن سليمان الأسدي، وهو متروك، ونقل عن وكيع أنه قال فيه: ثقة، ولكنه ضعيف جداً.

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٧٠١٠)، وفي الصغير (٥٨/٢).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٦٢٠٧).

(٣) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٨٧١).

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (١٤٨٠).

(٥) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٥١٣٨).

٩ - باب شَمِّ الطَّعَامِ

٧٨٩١ - عن أم سلمة، أن رسول الله ﷺ قال: «لا تَشْمُوا الطَّعَامَ كَمَا تَشْمُهُ السَّبَاعُ»^(١).

رواه الطبراني، وفيه عباد بن كثير الثقفي، وكان كذاباً متعبداً.

١٠ - باب الاجتماع على الطعام

٧٨٩٢ - عن أنس، أن رسول الله ﷺ لم يجتمع له غداء، ولا عشاء من خبز ولحم، إلا على ضنف^(٢).

رواه أحمد، وأبو يعلى، ورجالهما رجال الصحيح.

٧٨٩٣ - وعن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أحب الطعام إلى الله تعالى ما كثرت عليه الأيدي»^(٣).

رواه أبو يعلى، والطبراني في الأوسط، وفيه عبد المجيد بن أبي رواد، وهو ثقة، وفيه ضعف.

٧٨٩٤ - وعن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «كلوا جميعاً ولا تفرقوا، فإن طعام الواحد يكفي الاثنين، وطعام الاثنين يكفي الأربعة»^(٤).

رواه الطبراني في الكبير والأوسط بنحوه، وفي إسناد الأوسط بحر السقاء، وفي الآخر أبو الربيع السمان، وكلاهما ضعيف.

٧٨٩٥ - وعن سمرة، أن رسول الله ﷺ قال: «طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِي الْاِثْنَيْنِ، وَطَعَامُ الْاِثْنَيْنِ يَكْفِي الْأَرْبَعَةَ، وَيَدُّ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى الْجَمَاعَةِ»^(٥).

رواه البزار، وفيه أبو بكر الهذلي، وهو ضعيف جداً.

٧٨٩٦ - وعن سمرة، أن رسول الله ﷺ كان يقول: «أيكم ما صنع طعاماً قدر ما يكفي رجلين، فإنه يكفي ثلاثة، أو صنع طعاماً قدر ما يكفي أربعة، فإنه يكفي خمساً»^(٦).

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٣/٢٨٥).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣/٢٧٠)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٤٠٢٩).

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٧٣١٥).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١٣٢٣٦)، وفي الأوسط برقم (٧٤٤٤).

(٥) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٨٧٤).

(٦) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٨٧٥).

رواه البزار، والطبراني، وفي إسناد البزار يوسف بن خالد السمطي، وهو ضعيف، وفي إسناد الآخر جماعة لم أعرفهم.

٧٨٩٧ - وعن سمرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِي الْاِثْنَيْنِ، وَطَعَامُ الْاِثْنَيْنِ يَكْفِي الْأَرْبَعَةَ»^(١).

٧٨٩٨ - وفي رواية: «وَطَعَامُ الْأَرْبَعَةِ كَافِي الثَّمَانِيَةِ»^(٢).

رواه الطبراني، وفي الرواية الأولى من لم أعرفه، وفي الثانية أبو بكر الهذلي، وهو ضعيف.

٧٨٩٩ - وعن عبد الله، يعنى ابن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِي الْاِثْنَيْنِ، وَطَعَامُ الْاِثْنَيْنِ يَكْفِي الْأَرْبَعَةَ»^(٣).

رواه الطبراني، وفيه قيس بن الربيع، وثقه الثوري، وشعبة، وعفان، وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات.

١١ - باب فيمن لا يأكل طعاماً حتى يأمر من جاء به أن يأكل منه

٧٩٠٠ - عن عمار بن ياسر، قال: كان رسول الله ﷺ لا يأكل من هدية حتى يأمر صاحبها أن يأكل منها، للشاة التي أهديت له بخير^(٤).

رواه البزار، والطبراني، ورجال الطبراني ثقات.

١٢ - باب ما يقول قبل الأكل وبعده من التسمية والحمد

٧٩٠١ - عن ابن أعبد، قال: قال لي علي بن أبي طالب، رضي الله عنه: يا ابن أعبد، هل تدري ما حق الطعام؟ قال: قلت: وما حقه يا ابن أبي طالب؟ قال: تقول: بسم الله، اللهم بارك لنا فيما رزقتنا، قال: وتدرى ما شكره إذا فرغت؟ قال: قلت: وما شكره؟ قال: تقول: الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا^(٥).

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٦٩٥٨).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٦٩٦٣).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١٠٠٩٣).

(٤) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٨٦٥).

(٥) أخرجه عبد الله بن أحمد في زيادات المسند (١/١٥٣)، وذكره الشيخ شاكر برقم (١٣١٢)،

وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٤٠٣٠).

رواه عبد الله بن أحمد، وذكره بطوله، وابن أعبد، قال ابن المديني: ليس بمعروف، وبقية رجاله ثقات.

٧٩٠٢ - وعن امرأة، أن رسول الله ﷺ أتى بوطبة، فأخذها أعرابي بثلاث لقم، فقال رسول الله ﷺ: «أَمَا إِنَّهُ لَوْ قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ، لَوَسَّعَكُمْ»، وقال: «إِذَا نَسِيَ أَحَدُكُمْ اسْمَ اللَّهِ عَلَى طَعَامِهِ، فَلْيَقُلْ إِذَا ذَكَرَ: بِسْمِ اللَّهِ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ»^(١).
رواه أبو يعلى، ورجالهم ثقات.

٧٩٠٣ - وعن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِن الرَّجُلَ لِيُوضِعَ طَعَامَهُ، فَمَا يَرْفَعُ حَتَّى يَغْفِرَ لَهُ»، فقيل: يا رسول الله، وبم ذاك؟ قال: «يَقُولُ: بِسْمِ اللَّهِ إِذَا وَضَعَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ إِذَا رَفَعَهُ»^(٢).

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عبد الوارث مولى أنس، وهو ضعيف، وعبيد بن إسحاق العطار، والجمهور على تضعيفه.

٧٩٠٤ - وعن ابن مسعود، قال: إن شيطان المسلم يلقي شيطان الكافر، فيرى شيطان المؤمن شاحباً غير مهزولاً، فيقول له شيطان الكافر: ويحك، ما لك قد هلكت؟ فيقول شيطان المؤمن: لا والله ما أصل معه إلى شيء، إذا طعم ذكر اسم الله، وإذا شرب ذكر اسم الله، وإذا دخل بيته ذكر اسم الله، فيقول الآخر: لكني آكل من طعامه، وأشرب من شرابه، وأنام على فراشه، فهذا ساح، وهذا مهزول^(٣).
رواه الطبراني موقوفاً، ورجالهم رجال الصحيح.

٧٩٠٥ - وعن عبد الله بن بشر، قال: قال رسول الله ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَتَفْتَحَنَّ عَلَيْكُمْ فَارِسَ وَالرُّومَ، وَلَتَصْبِنَنَّ عَلَيْكُمْ الدُّنْيَا صَبًّا، وَلِيَكْتُرَنَّ عَلَيْكُمْ الْخُبْزَ وَاللَّحْمَ، حَتَّى لَا يَذْكُرَ عَلَى كَثِيرٍ مِنْهُ اسْمَ اللَّهِ».
رواه الطبراني، وفيه يحيى بن سعيد العطار الحمصي، وثقه محمد بن مصفى، وضعفه الجمهور.

٧٩٠٦ - وعن سلمى مولاة رسول الله ﷺ، أنها صنعت لرسول الله ﷺ خزيرة

(١) أخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٧١١٧).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٥١٠٤).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٨٧٨٢).

وقربتها، فأكل ومعه ناس من أصحابه، فبقي منها قليل، فمر بالنبى ﷺ أعرابى، فدعاه النبى ﷺ، فأخذها الأعرابى كلها بيده، فقال له النبى ﷺ: «ضَعَهَا»، ثم قال: «سَمَّ الله، وَكُلُّ مِنْ أَدْنَاهَا تَشْبَعُ»، فشبِع منها، وفضلت فضلة^(١).

رواه الطبرانى، ورجاله ثقات.

٧٩٠٧ - وعن حمزة بن عمرو الأسلمى، قال: أكلت مع رسول الله ﷺ طعاماً، فقال: «كل بيمينك، وكل مما يليك، واذكر اسم الله»^(٢).

رواه الطبرانى، ورجاله ثقات، إلا أن الطبرانى حكى عقبه عن منجاب بن الحارث أحد رواه، أن هذا الحديث خطأ.

٧٩٠٨ - وعن أبى أيوب الأنصارى، قال: كنا عند النبى ﷺ يوماً، فقرب طعاماً، فلم أر طعاماً كان أعظم بركة منه أول ما أكلنا، ولا أقل بركة فى آخره، قلنا: كيف هذا يا رسول الله؟ قال: «لأننا ذكّرنا اسمَ الله حينَ أكلنا، ثمَّ قعدَ بعدُ مَنْ أَكَلَ وَلَمْ يُسَمِّ، فَأَكَلَ مَعَهُ الشَّيْطَانُ»^(٣).

رواه أحمد، وفيه راشد بن جندل، وحيب بن أوس، وكلاهما ليس له إلا راو واحد، وبقية إسناده رجال الصحيح، خلا ابن لهيعة، وحديثه حسن.

٧٩٠٩ - وعن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ نَسِيَ أَنْ يَذْكَرَ اللهَ فِي أَوَّلِ طَعَامِهِ فَلْيَذْكَرِ اسْمَ اللهَ فِي آخِرِهِ، وَلْيَقْرَأْ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾»^(٤).

رواه الطبرانى فى الأوسط، وفيه حمزة بن أبى حمزة النصيبى، وهو متروك.

٧٩١٠ - وعن عبد الله، يعنى ابن مسعود، أن رسول الله ﷺ، قال: «من نسى أن يذكر اسم الله فى أول طعامه، فليقل حين يذكر: بسم الله فى أوله وآخره، فإنه يستقبل طعاماً جديداً، ويمنع الخبيث ما كان يصيب منه»^(٥).

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٣٠٠/٢٤).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٢٩٩٧).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٤١٥/٥، ٤١٦)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٠٣٢).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٦٨٦٧).

(٥) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢١٠/١٠) برقم (١٠٣٥٤)، وفى الأوسط برقم (٤٥٧٦).

رواه الطبراني في الأوسط والكبير، ورجاله ثقات.

١٣ - باب خَلْع النعل عند الأكل

٧٩١١ - عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قرب إلى أحدكم طعامه، وفي رجله نعلان، فليزع نعليه، فإنه أروح للقدمين»^(١).

رواه البزار، وأبو يعلى، والطبراني في الأوسط، ولفظه:

٧٩١٢ - «إذا أكلتم الطعام فاخلعوا نعالكم، فإنه أروح لأقدامكم»^(٢)، ورجال الطبراني ثقات، إلا أن عقبه بن خالد السكوني لم أجد له من محمد بن الحارث سماعاً.

١٤ - باب الوُضوء قَبْلَ الطَّعامِ وَبَعْدَهُ

٧٩١٣ - عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «الوُضوءُ قَبْلَ الطَّعامِ وَبَعْدَهُ مِمَّا يَنْفِي الْفَقْرَ، وَهُوَ مِنْ سُنَنِ الْمُرْسَلِينَ»^(٣).

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه نهشل بن سعيد، وهو متروك.

١٥ - باب ما جَاءَ فِي الْمَائِدَةِ

٧٩١٤ - عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «إن الملائكة لا تزال تصلى على أحدكم ما دامت مائدته موضوعة»^(٤).

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه مندل بن علي، وهو ضعيف جداً، وقد وثق.

١٦ - باب الأكل على الترس

٧٩١٥ - عن جابر، قال: كنا نأكل تمرًا على ترس، فمر النبي ﷺ، وقد جاء من الغائط، فقلنا: هلم، فتقدم فأكل معنا من التمر، ولم يمس ماء^(٥).

رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله رجال الصحيح.

(١) أخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٤١٧٢)، وأورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٨٦٧).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٣٢٠٠).

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٧١٦٦).

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٤٧٢٧).

(٥) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (١٦٢٢).

١٧ - باب الأكل على الأرض

٧٩١٦ - عن أبي هريرة، أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ بطعام، فقال: «ضَعُهُ بِالْحَضِيضِ أَوْ بِالْأَرْضِ»^(١).

رواه البزار، وفيه عبد الله بن رشيد، ومجاعة أبو عبيدة البصرى، ولم أعرفهما، وبقية رجاله ثقات.

١٨ - باب الأكل مُتَكِّئًا

٧٩١٧ - عن واثلة، قال: لما افتتح رسول الله ﷺ خير، جعلت له مأدبة، فأكل مُتَكِّئًا، وأطلى وأصابته الشمس، فلبس الظلة^(٢).

رواه الطبرانى من رواية بقية، عن عمرو الشامى، وبقية ثقة، ولكنه مدلس، وعمرو لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

٧٩١٨ - وعن أبي الدرداء، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا تَأْكُلْ مُتَكِّئًا»^(٣).

رواه الطبرانى فى الأوسط، ورجاله ثقات.

٧٩١٩ - وعن ابن أبى أهاب، قال: قال رسول الله ﷺ، أو نهانا رسول الله ﷺ، أن نأكل متكئين^(٤).

رواه البزار من رواية محمد بن عبيد الله بن أبى مليكة، ولم أعرف محمدًا هذا، وبقية رجاله ثقات.

١٩ - باب الأكل فى السوق

٧٩٢٠ - عن أبى أمامة، عن النبي ﷺ، قال: «الأكل فى السوق دناءة»^(٥).

رواه الطبرانى، وفيه عمر بن موسى بن وجيه، وهو ضعيف.

(١) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢٨٦٩).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٦٢/٢٢).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٣٣).

(٤) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢٨٧٠).

(٥) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٧٩٧٧).

٢ - باب الأكل قائماً

٧٩٢١ - عن أنس بن مالك، قال: نهى رسول الله ﷺ عن الشرب قائماً، وعن الأكل قائماً، وعن المجثمة والجلالة، والشرب من فيء السقاء^(١).
قلت: في الصحيح وغيره بعضه، وليس فيه الأكل.
رواه البزار، وأبو يعلى باختصار، ورجاله ثقات رجال الصحيح، خلا المغيرة بن مسلم، وهو ثقة.

٢١ - باب الأكل بثلاث أصابع والأكل وهو يمشى

٧٩٢٢ - عن ابن عباس، قال: دخل رسول الله ﷺ حائطاً لبعض الأنصار، فجعل يتناول من الرطب، فيأكل وهو يمشى وأنا معه، فالتفت إلي، فقال: «يا ابن عباس، لا تأكل بأصبعين، فإنها أكلة الشيطان، وكل بثلاث أصابع»^(٢).
رواه الطبراني، وفيه ابن لهيعة، وحديثه حسن، وبقيه رجاله رجال الصحيح.
٧٩٢٣ - وعن عامر بن ربيعة، أن النبي ﷺ كان يأكل بثلاث أصابع ويلعقهن إذا فرغ^(٣).

رواه البزار، والطبراني باختصار لعقهن، وفيه عاصم بن عبيد الله، وهو ضعيف.

٢٢ - باب الأكل باليمين

٧٩٢٤ - عن أنس، قال: نهى رسول الله ﷺ أن يأكل الرجل بشماله، أو يشرب بشماله^(٤).
رواه أحمد، والطبراني في الأوسط، وفيه عبيد الله، أو عبد الله بن دقهان، روى عنه روح، عن هشام بن حسان، ولم يضعفه أحد، وبقيه رجاله رجال الصحيح.
٧٩٢٥ - وعن عائشة، عن النبي ﷺ أنه قال: «مَنْ أَكَلَ بِشِمَالِهِ أَكَلَ مَعَهُ الشَّيْطَانُ،

(١) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٨٦٨).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١١٢٥١).

(٣) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٨٧٣).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٠٢/٣، ٢٠٣)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم

وَمَنْ شَرِبَ بِشِمَالِهِ شَرِبَ مَعَهُ الشَّيْطَانُ»^(١).

رواه أحمد، والطبراني في الأوسط، وفي إسناد أحمد رشدين بن سعد، وهو ضعيف، وقد وثق، وفي الآخر ابن لهيعة، وحديثه حسن.

٧٩٢٦ - وعن عبد الله بن أبي طلحة، أن النبي ﷺ قال: «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ، وَإِذَا شَرِبَ فَلَا يَشْرَبُ بِشِمَالِهِ، وَإِذَا أَخَذَ فَلَا يَأْخُذُ بِشِمَالِهِ، وَإِذَا أُعْطِيَ فَلَا يُعْطَى بِشِمَالِهِ»^(٢).

رواه أحمد، وهو مرسل، ورجاله رجال الصحيح.

٧٩٢٧ - وعن حفصة زوج النبي ﷺ، قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أوى إلى فراشه اضطجع على يده اليمنى، وكانت يمينه لأكله، وشرابه، ووضوئه، وثيابه، وأخذه، وعطائه، وكان يجعل شماله لما سوى ذلك^(٣).

قلت: روى أبو داود طرفاً من أوله.

رواه أحمد، ورجاله ثقات.

٧٩٢٨ - وعن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن زيد، عن امرأة منهم، قالت: دخل عليّ رسول الله ﷺ وأنا أكل بشمالي، وكنت امرأة عسراء، فضرب يدي، فسقطت اللقمة، فقال: «لَا تَأْكُلِي بِشِمَالِكَ، وَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَكَ يَمِينًا»، أو قال: «قَدْ أَطْلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَمِينَكَ»، قال: فتحولت شمالي يمينًا، فما أكلت بها بعد^(٤).

رواه أحمد، والطبراني، ورجال أحمد ثقات.

٧٩٢٩ - وعن جرهد، أنه أتى النبي ﷺ وبين يديه طعام، فأدنى جرهد يده الشمال ليأكل، وكانت اليمنى مصابة، فقال: «كُلْ بِالْيَمِينِ»، فقال: يا رسول الله، إنها مصابة،

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٧٧/٦)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٤٠٣٦)، والمتقى الهندي في الكنز (٤٠٨٧٦).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣١١/٥)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٤٠٤٠).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٨٧/٦، ٢٨٨)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٤٠٣٧).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٦٩/٤)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٤٠٣٩).

فنفث عليها رسول الله ﷺ فما شكا حتى مات^(١).

رواه الطبراني من طريق سفيان بن فروة، عن بعض بنى جرهد، وكلاهما لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

٧٩٣٠ - وعن عقبة بن عامر، أن رسول الله ﷺ رأى سبيعة الأسلمية تأكل بشمالها، فقال: «ما لها تأكل بشمالها، أجدها داعرة؟»، فقالت: يا نبي الله، فى يدي قرحة، قال: «وإن موت بقره»، فأخذها طاعون فقتلها. وفى رواية: «وأين موت بقره؟». رواه الطبراني، وفيه دخين الحجرى، وجماعة لم أعرفهم، ودخين إن كان هو أبو الغصن، فهو ضعيف.

٧٩٣١ - وعن عمر، يعنى ابن الخطاب، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ «لا يأكل أحدكم بشماله، فإن الشيطان يأكل بشماله، ويشرب بشماله»^(٢). رواه أبو يعلى من طريق عبيد الله بن عمر، عن الزهرى، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

٢٣ - باب الأكل مما يليه

٧٩٣٢ - عن عمر بن أبى سلمة، أنه قرب إلى رسول الله ﷺ طعام، فقال لأصحابه: «اذكروا اسم الله، وليأكل كل امرئ مما يليه»^(٣). قلت: لعمر بن أبى سلمة حديث فى الصحيح غير هذا. رواه الطبراني فى الأوسط، وفيه ابن لهيعة، وحديثه حسن، وبقية رجاله رجال الصحيح.

٧٩٣٣ - وعن جعفر بن عبد الله، قال: رآنى الحكم الغفارى وأنا آكل وأنا غلام من هاهنا وهاهنا، فقال: يا بنى، لا تأكل هكذا، هكذا يأكل الشيطان، إن رسول الله ﷺ كان إذا وضع يده فى القصة، أو فى الإناء، لم تجاوز أصابعه موضع كفه^(٤). رواه الطبراني، وفيه النعمان بن شبل، وهو ضعيف.

(١) أخرجه الطبراني فى الكبير برقم (٢١٥١).

(٢) أخرجه أبو يعلى فى مسند برقم (٢٠٢).

(٣) أخرجه الطبراني فى الأوسط برقم (٢٢٨).

(٤) أخرجه الطبراني فى الكبير برقم (٣١٦٣).

٧٩٣٤ - وعن عائشة، أن رسول الله ﷺ كان إذا أكل الطعام لا تعدو يده بين عينيه، فيما بين يديه، فإذا أتى بالتمر جالت يده^(١).

رواه البزار، وفيه خالد بن اسماعيل، وهو متروك.

٢٤ - باب الأكل من وسط الإناء

٧٩٣٥ - عن عبد الله بن بشر، قال: بعثنى أبى إلى رسول الله ﷺ أدعوه إلى طعام، فجاء معى، فلما دنوت من المنزل أسرعت، فأعلمت أبوى، فخرجنا فتلقينا رسول الله ﷺ ورحبا ووضعنا له قليفة كانت عندنا زئيرية، فقعدها عليها، ثم قال أبى لأمى: هات طعامك، فجاءت بقصعة فيها دقيق قد عصدته بماء وملح، فوضعت بين يدى رسول الله ﷺ، فقال: «خُذُوا بِسْمِ اللَّهِ مِنْ جَوَانِبِهَا، وَذَرُوا ذُرُوتَهَا، فَإِنَّ الْبَرَكََةَ فِيهَا»، فأكل رسول الله ﷺ وأكلنا معه، وفضل منها فضلة، ثم قال رسول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُمْ وَارْحَمْهُمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ، وَوَسِّعْ عَلَيْهِمْ فِي أَرْزَاقِهِمْ»^(٢).

قلت: هو فى الصحيح باختصار.

رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

٧٩٣٦ - وعن سلمى، قالت: كان رسول الله ﷺ يكره أن يؤخذ من رأس الطعام.

رواه الطبرانى، ورجاله ثقات.

٢٥ - باب لعق الصَّحْفَةِ وَالْأَصَابِعِ

٧٩٣٧ - عن ابن عمر، أنه كان يلحق أصابعه، ثم يقول: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّكَ لَا تَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِكَ تَكُونُ الْبَرَكََةُ»^(٣).

(١) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢٨٧٢).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١٨٨/٤)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٠٣٣)، والزبيدى فى الإتحاف (٢٠٨/٢، ١٧١/٧)، والبيهقى فى دلائل النبوة (١١/٦)، والبغوى فى شرح السنة (١٢٧/٥)، والمتقى الهندى فى الكنز (٣٥٤٠٢، ٣٥٤٨٦، ٣٧١٢٨، ٤١٧٠٥)، وابن عبد البر فى التمهيد (٩٧/٣).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٧/٢)، وذكره الشيخ شاکر (٤٥/٤)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٠٤٣).

رواه أحمد، والبزار، ولفظه: إذا أكل أحدكم طعاماً، فلا يمسح يده حتى يلعقها، أو يلعقها، فإن النبي ﷺ قال: «لَا تَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِكَ تَكُونُ الْبُرْكََةُ»، ورجالهما رجال الصحيح.

٧٩٣٨ - وعن العرياض بن سارية، قال: قال رسول الله ﷺ: «من لعق الصفحة، ولعق أصابعه، أشبعه الله في الدنيا والآخرة»^(١).

رواه الطبراني، عن شيخه إبراهيم بن محمد بن عرق، وضعفه الذهبي.

٧٩٣٩ - وعن جبير بن المثني، عن أبيه، قال: أرسل عبد الملك بن مروان إلى زيد ابن ثابت، فسأله: كيف تأكل وتشرب؟ قال: أشرب حتى إذا انقطع النفس رفعت الإناء عن فمي، وإذا أكلت لعقت أصابعي، فإنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا أكل أحدكم فليلعق أصابعه، فإنه لا يدرى في أي طعامه تكون البركة»^(٢).

رواه الطبراني، وجبير وأبوه لم أعرفهما، وبقيّة رجاله حديثهم حسن.

٧٩٤٠ - وعن أبي المضاء، قال: قال مروان بن الحكم لزيد بن ثابت: كيف تأكل؟ قال: أخبرني أبو سعيد الخدري، عن رسول الله ﷺ قال: «إذا طعم أحدكم من الطعام، فلا يمسح يده حتى يلعق أصابعه، فإنه لا يدرى في أي طعامه يبارك له»^(٣).

رواه الطبراني، وأبو المضاء وابنه جميل لم أعرفهما، وبقيّة رجاله حديثهم حسن، أو صحيح، ورواه في الأوسط، وفيه عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري، قال الذهبي: وهو مستور، وبقيّة رجاله رجال الصحيح.

٧٩٤١ - وعن كعب بن عجرة، قال: رأيت رسول الله ﷺ يأكل بأصابعه الثلاث: بالإبهام، والتي تليها، ويلعق الوسطى، ثم رأته يلعق الثلاث قبل أن يمسحها: الوسطى، ثم التي تليها، ثم الإبهام^(٤).

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه الحسين بن إبراهيم الأذني، ومحمد بن كعب بن عجرة، ولم أعرفهما، وبقيّة رجاله ثقات.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٦٠/١٨).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٤٩١٨).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٥٤٣٤)، وفي الأوسط برقم (٥٣٧٨).

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (١٦٤٩).

٧٩٤٢ - وعن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أكل أحدكم فليلعق أصابعه الثلاث، فإنه لا يدرى فى أيتها البركة».

رواه الطبرانى فى الأوسط، ورجاله رجال الصحيح، وهو عند مسلم وأبى داود من فعله: كان إذا أكل طعاماً لعق أصابعه الثلاث.

٧٩٤٣ - وعن أبى هريرة، قال: كان رسول الله ﷺ إذا أكل طعاماً لعق أصابعه وقال: «إِنَّ لَعْقَ الْأَصَابِعِ بَرَكَةٌ»^(١).

رواه الطبرانى فى الأوسط، وفيه عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصارى، وهو مستور، وبقية رجاله رجال الصحيح، وهو عند مسلم والترمذى من قوله: «إذا أكل أحدكم فليلعق أصابعه، فإنه لا يدرى فى أيتها البركة».

٧٩٤٤ - وعن ابن عباس، أن النبى ﷺ أمر بلعق الصحفة^(٢).

رواه الطبرانى، وفيه المسيب بن واضح، قال أبو حاتم: صدوق، يخطيء كثيراً، فإذا قيل له لم يقبل، وكان النسائى حسن الرأى فيه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

٢٦ - باب مَا يَقُولُ بَعْدَ الطَّعَامِ

٧٩٤٥ - عن رجل من بنى سليم، وكانت له صحبة أن النبى ﷺ كان إذا فرغ من طعامه، قال: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَطَعَمْتَنِي، وَسَقَيْتَنِي، وَأَشْبَعْتَنِي، وَأَرَوَيْتَنِي، فَلَكَ الْحَمْدُ غَيْرَ مَكْفُورٍ، وَلَا مُودَعٍ، وَلَا مُسْتَغْنَى عَنْكَ»^(٣).

رواه أحمد، وفيه عبد الله بن عامر الأسلمى، وهو ضعيف.

٧٩٤٦ - وعن حماد بن أبى سليمان، قال: تعشيت مع أبى بردة، فقال: ألا أحدثك ما حدثنى به أبى عبد الله بن قيس؟ قال: قال رسول الله ﷺ: «من أكل فشييع، وشرب فروى، فقال: الحمد لله الذى أطعمنى وأشبعنى، وسقانى وأروانى، خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه»^(٤).

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٥٣٨١).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١١٣٩٥).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢٣٦/٤)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٠٣١)، والمتقى الهندى فى الكنز (١٦٧١١، ١٨١١٢، ٢٣٤٠٠)، وعبد الرزاق فى المصنف (٢٨٤٢).

(٤) أخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (٧٢١٠).

رواه أبو يعلى، وفيه من لم أعرفه.

٧٩٤٧ - وعن عبد الرحمن بن عوف، عن رسول الله ﷺ أنه كان إذا فرغ من طعامه، قال: «الحمد لله الذى أطعمنا وسقانا، الحمد لله الذى كفانا وآوانا، الحمد لله الذى أنعم علينا وأفضل، نسألك برحمتك أن تجيرنا من النار»^(١).

رواه البزار من رواية محمد بن أبى ليلى، عن بعض أهل مكة، وابن أبى ليلى سبىء الحفظ، وشيخه لم يسم، وأبو سلمة لم يسمع من أبيه.

٧٩٤٨ - وعن الحارث بن الحارث، قال: سمعت رسول الله ﷺ عند فراغه من طعامه يقول: «اللهم لك الحمد، أطعمت وسقيت، وأشبع وأرويت، لك الحمد غير مكفور ولا مودع ولا مستغنى عنك ربنا».

رواه الطبرانى، وفيه عمر بن موسى بن وجيه، وهو ضعيف.

٧٩٤٩ - وعن سعد بن مسعود الثقفى، قال: إنما سمى نوح عبداً شكوراً؛ لأنه إذا أكل وشرب حمد الله^(٢).

رواه الطبرانى، وتابعيه سعد بن سنان لم أعرفه، وبقيه رجاله رجال الصحيح.

٧٩٥٠ - وعن الحارث بن سويد، قال: كان سلمان الفارسى، رضى الله عنه، يقول: إذا فرغ من طعامه: الحمد لله الذى كفانا المؤنة، وأوسع لنا الرزق^(٣).

رواه الطبرانى، وفيه يزيد بن عطاء، وهو ضعيف جداً، وقد وثق.

٢٧ - باب تَخْلِيلِ الْأَسْنَانِ

٧٩٥١ - عن أبى أيوب، قال: خرج علينا رسول الله ﷺ، فقال: «حبذا المتخللون من أمتى»، قالوا: وما المتخللون يا رسول الله؟ قال: «المتخللون بالوضوء، والمتخللون من الطعام، أما تخليل الوضوء، فالمضمضة، والاستنشاق، وبين الأصابع، وأما تخليل الطعام، فمن الطعام، إنه ليس شىء أشد على الملكين من أن يريا بين أسنان صاحبهما طعاماً وهو قائم يصلى»^(٤).

(١) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢٨٨٧).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٥٤٢٠).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٦٠٥٥).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٤٠٦١، ٤٠٦٢).

رواه كله الطبراني، وروى أحمد منه طرفاً، وفي إسناده واصل بن السائب، وهو ضعيف.

٧٩٥٢ - وعن ابن عمر، أن فضل الطعام الذي يبقى بين الأضراس يوهن الأضراس.

رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.

٢٨ - باب غَسْلِ اليَدِ مِنَ الطَّعَامِ

٧٩٥٣ - عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أكل من هذا اللحم شيئاً، فليغسل يده من ريح وضره، لا يؤذى من حذائه»^(١).

رواه أبو يعلى، والطبراني في الأوسط، وفيه الوازع بن نافع، وهو متروك.

٧٩٥٤ - وعن ابن عباس، أن النبي ﷺ قال: «من بات وفي يده ريح غمر، فأصابه شيء، فلا يلومن إلا نفسه»^(٢).

رواه البزار، والطبراني في الأوسط بأسانيد، ورجال أحدهما رجال الصحيح، خلا الزبير بن بكار، وهو ثقة، وقد تفرد به كما قال الطبراني.

٧٩٥٥ - وعن أبي سعيد، عن النبي ﷺ قال: «من بات وفي يده ريح غمر، فأصابه وضح، فلا يلومن إلا نفسه»^(٣).

رواه الطبراني، وإسناده حسن.

٢٩ - باب مَسْحِ اليَدَيْنِ بِالْمُنْدِيلِ

٧٩٥٦ - عن الحكم، قال: كنا مع رسول الله ﷺ في طعام، فتناول رجل من القوم خادم أهل البيت مندبلاً، فناوله ثوبه، فمسح به، فقال رسول الله ﷺ: «لا تَمْنُدَلْ بِثَوْبِ مَنْ لَا تَكْسُو»^(٤).

رواه الطبراني، وفيه يحيى بن العلاء الأسلمي، وهو ضعيف.

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٧١١٥).

(٢) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٨٨٦).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٥٤٣٥).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٣١٩١).

٧٩٥٧ - وعن أبي بكرة، قال: نهى رسول الله ﷺ أن يمسخ الرجل يده بثوب من لا يكسو.

رواه الطبراني، وفيه راو لم يسم.

٣٠ - باب الذكر والصلاة بعد الطعام

٧٩٥٨ - عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «أذيبوا طعامكم بذكر الله، والصلاة، ولا تناموا عليه، فتفسد قلوبكم»^(١).

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه بزيع أبو الخليل، وهو ضعيف.

٣١ - باب قلة الأكل

٧٩٥٩ - عن أبي جحيفة، قال: أكلت ثريدة بلحم سمين، فأتيت رسول الله ﷺ وأنا أتجشأ، فقال: «اكْفُفْ عَنَّا جُشَاءَكَ أَبَا جُحَيْفَةَ، فَإِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ شَبَعًا فِي الدُّنْيَا أَطْوَلُهُمْ جَوْعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، فما أكل أبو جحيفة ملء بطنه حتى فارق الدنيا، كان إذا تغدى لا يتعشى، وإذا تعشى لا يتغدى^(٢).

رواه الطبراني في الأوسط والكبير بأسانيد، وفي أحد أسانيد الكبير محمد بن خالد الكوفي، ولم أعرفه، وبقيته رجاله ثقات.

٧٩٦٠ - وعن عبد الله بن عمرو، قال: تجشأ رجل عند النبي ﷺ، فقال: «اقصر من جشائك، فإن أطول الناس جوعاً يوم القيامة أشبعهم في الدنيا».

رواه الطبراني، عن شيخه مسعود بن محمد، وهو ضعيف.

٧٩٦١ - وعن اللجلاج، قال: ما ملأت بطني طعاماً منذ أسملت مع رسول الله ﷺ أكل حسبي، وأشرب حسبي، يعني قوتي^(٣).

رواه الطبراني، وفيه المعلى بن الوليد، ولم أعرفه، وبقيته رجاله ثقات.

٧٩٦٢ - وعن جعدة، أن النبي ﷺ رأى رجلاً عظيم البطن، فقال بأصبعه في بطنه: «لَوْ كَانَ هَذَا فِي غَيْرِ هَذَا لَكَانَ خَيْرًا لَكَ». وفي رواية: أن النبي ﷺ رأى له رجل

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٤٩٥٢).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٨٩٢٩).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٢١٨/١٩).

رؤيا، فبعث إليه، فجاء فقصها عليه، وكان عظيم البطن، فقال بأصبعه فى بطنه: «لَوْ كَانَ هَذَا فِي غَيْرِ هَذَا الْمَكَانِ لَكَانَ خَيْرًا لَكَ»^(١).

رواه كله الطبرانى، ورواه أحمد، إلا أنه جعل: أن النبى ﷺ هو الذى رأى الرؤيا للرجل، ورجال الجميع رجال الصحيح، غير أبى إسرائيل الجشمى، وهو ثقة.

٣٢ - باب الْمُؤْمِنِ يَأْكُلُ فِي مَعَى وَاحِدٍ

٧٩٦٣ - عن أبى بصرة الغفارى، قال: أتيت النبى ﷺ لما هاجرت، وذلك قبيل أن أسلم، فحلب لى شويهة كان يجلبها لأهله فشربتها، فلما أصبحت أسلمت، وقال عيال رسول الله ﷺ: نبيت الليلة كما بتنا البارحة جياعاً، فحلب لى رسول الله ﷺ شاة فشربتها ورويت، فقال لى النبى ﷺ: «أَرَوَيْتَ؟» قلت: يا رسول الله، قد رويت، ما شبت ولا رويت قبل اليوم، فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الْكَافِرَ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ، وَالْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مَعَى وَاحِدٍ»^(٢).

رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح، وروى الطبرانى فى الأوسط بعضه.

٧٩٦٤ - وعن جهجاه الغفارى، أنه قدم فى نفر من قومه يريدون الإسلام، فحضروا مع رسول الله ﷺ المغرب، فلما سلم، قال: «يَأْخُذُ كُلُّ وَاحِدٍ بِيَدِ جَلِيسِهِ»، ولم يبق فى المسجد غير رسول الله ﷺ وغيرى، وكنت رجلاً عظيماً طويلاً، لا يقدم على أحد، فذهب بى رسول الله ﷺ إلى منزله، فحلب لى عنزاً، فأتيت عليها حتى حلب لى سبع أعنز، فأتيت عليها، ثم أتيت بصنيع برمّة، فأتيت عليها، وقالت أم أيمن: أجاج الله من أجاج رسول الله ﷺ هذه الليلة، قال: «مه يا أم أيمن، أكل رزقه، ورزقنا على الله»، فأصبحوا فغدوا، فاجتمع هو وأصحابه، فجعل الرجل يخبر بما أتى عليه، فقال جهجاه: حلب لى سبع أعنز فأتيت عليها، وصنيع برمّة، فأتيت عليها، فصلوا مع رسول الله ﷺ المغرب، فقال: «لِيَأْخُذُ كُلُّ رَجُلٍ بِيَدِ جَلِيسِهِ»، فلم يبق فى المسجد غير رسول الله ﷺ وغيرى، وكنت رجلاً عظيماً طويلاً لا يقدم على أحد، فذهب بى رسول الله

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٤٧١/٣)، والطبرانى فى الكبير (٣١٩/٢)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣٤٨٥).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣٩٧/٦)، وعبد الرزاق فى المصنف (١٩٥٥٨)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٠٤١)، والطحاوى فى مشكل الآثار (٤٠٦/٢)، (٤٠٧).

ﷺ إلى منزله، فحلب لى عنزاً، فرويت وشبعت، فقالت أم أيمن: يا رسول الله، أليس هذا ضيفنا؟ فقال رسول الله ﷺ: «إنه أكل فى معى مؤمن الليلة، وأكل قبل ذلك فى معى كافر، الكافر يأكل فى سبعة أمعاء، والمؤمن يأكل فى معى واحد»^(١).

رواه الطبرانى، واللفظ له، والبخارى، وأبو يعلى، وفيه موسى بن عبيدة الربذى، وهو ضعيف.

٧٩٦٥ - وعن عبد الله بن عمرو، قال: جاء إلى النبى ﷺ سبعة رجال، فأخذ كل رجل من أصحاب النبى ﷺ رجلاً واحداً، وأخذ النبى ﷺ رجلاً، فقال له النبى ﷺ: «ما اسمك؟»، قال: أبو غزوان، قال: فحلب له سبع شياه، فشرب لبنها كله، فقال له النبى ﷺ: «هل لك يا أبا غزوان أن تسلم؟»، قال: نعم، فأسلم، فمسح النبى ﷺ صدره، فلما أصبح حلب له النبى ﷺ شاة واحدة، فلم يتم لبنها، فقال: «ما لك يا أبا غزوان؟»، فقال: «والذى بعثك بالحق نبياً، لقد رويت، قال: «إنك أمس كان لك سبعة أمعاء، وليس لك اليوم إلا واحد»^(٢).

رواه الطبرانى هكذا، والبخارى مختصراً، ورجال رجال الصحيح.

٧٩٦٦ - وعن أبى سعيد، عن النبى ﷺ، قال بمثل حديث قبله، قال: «المؤمنُ يأكلُ فى معى واحدٍ، والكافرُ يأكلُ فى سبعةِ أمعاء».

رواه أبو يعلى، وفيه مجالد بن سعيد، وقد ضعفه الجمهور.

٧٩٦٧ - وعن سمرة، أن النبى ﷺ قال: «المؤمنُ يأكلُ فى معى واحدٍ، والكافرُ يأكلُ فى سبعةِ أمعاء»^(٣).

رواه البخارى، والطبرانى، وله فى رواية: «والمنافق»، بدل: «الكافر»، وفيه الوليد بن محمد الأيلى، وقد روى عنه جماعة، ولم يضعفه أحد، وقد أورده ابن عدى فى الكامل.

٧٩٦٨ - وعن سكين الضمرى، أن النبى ﷺ قال: «المؤمنُ يأكلُ فى معى واحدٍ،

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٢١٥٢)، وأورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢٨٩١).

(٢) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢٨٩٤).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٦٩٥٨، ٦٩٥٩)، وأورده المصنف فى كشف الأستار برقم

وَالْكَافِرَ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ»^(١).

رواه البزار، عن شيخه الهيثم بن صفوان بن هبيرة، ولم أجد من ترجمه، وبقية رجاله ثقات.

٧٩٦٩ - وعن ميمونة بنت الحارث، قالت: أجدب الناس سنة، وكانت الأعراب يأتون المدينة، وكان النبي ﷺ يأمر الرجل، فيأخذ بيد الرجل فيضيفه ويعشيه، فجاء أعرابي ليلة، وكان لرسول الله ﷺ طعام يسير، وشيء من لبن، فأكله الأعرابي، ولم يدع للنبي ﷺ شيئاً، فجاء به ليلة أو ليلتين، فجعل يأكله كله، فقلت لرسول الله ﷺ: اللهم لا تبارك في هذا الأعرابي، يأكل طعام رسول الله ﷺ ويدعه، ثم جاء به ليلة، فلم يأكل من الطعام إلا يسيراً، فقلت لرسول الله ﷺ ذاك، وجاء به وقد أسلم، فقال: «إِنَّ الْكَافِرَ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ، وَإِنَّ الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعَى وَاحِدٍ».

رواه الطبراني بتمامه، وروى أحمد آخره، ورجال الطبراني رجال الصحيح.

٧٩٧٠ - وعن مجاهد، قال: قلت لأبي سعيد: ما أقل طعامك؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الْكَافِرَ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ، وَالْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعَى وَاحِدٍ»^(٢).

رواه الطبراني في الأوسط، وأبو يعلى، قال بمثل حديث أبي موسى، وإسناد الطبراني ضعيف، وفي إسناد أبي يعلى مجالد بن سعيد، وهو ضعيف أيضاً.

٧٩٧١ - وعن أنس، أن رسول الله ﷺ قال: «الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعَى وَاحِدٍ، وَالْكَافِرَ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ»^(٣).

رواه الطبراني في الأوسط، ورجال ثقات.

٧٩٧٢ - وعن عبد الله بن أبي قيس النصرى، قال: رأيت عبد الله بن الزبير على منبره قائماً بمكة، وهو يخطب وهو يقول: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَأْكُلُ فِي مِعَى وَاحِدٍ، وَإِنَّ الْكَافِرَ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ»، هكذا سمعت رسول الله ﷺ.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه نصر بن محمد، وثقه ابن حبان، وضعفه أبو حاتم.

(١) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٨٩٢).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٣٨٨٨).

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٨٩٩).

٣٣ - باب في الإدامين

٧٩٧٣ - عن أنس، قال: أتى النبي ﷺ بإناء، أو بقعب فيه لبن وعسل، فقال: «أدمان في إناء، لا آكله ولا أحرمه»^(١).

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه محمد بن عبد الكريم بن شعيب، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

٣٤ - باب كيل الطعام

٧٩٧٤ - عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ قال: «كيلوا طعامكم بيارك لكم فيه». رواه الطبراني، وفيه أبو بكر بن أبي مریم، وهو ضعيف لاختلاطه.

٣٥ - باب إكرام الخبز وأكل ما يسقط

٧٩٧٥ - عن الحسن بن علي، أنه دخل المتوضأ، فأصاب لقمة، أو قال: كسرة في مجرى الغائط والبول، فأخذها فأماط عنها الأذى، فغسلها غسلًا نعيمًا، ثم دفعها إلى غلامه، فقال له: يا غلام، ذكرني بها إذا توضأت، فلما توضأ قال للغلام: يا غلام، ناولني اللقمة، أو قال: الكسرة، فقال: يا مولاي، أكلتها، قال: اذهب فأنت حر لوجه الله، فقال له الغلام: يا مولاي، لأي شيء أعتقتني؟ قال: لأنني سمعت من فاطمة بنت رسول الله ﷺ تذكر عن أبيها رسول الله ﷺ: «من أخذ لقمة أو كسرة من مجرى الغائط والبول، فأخذها فأماط عنها الأذى، وغسلها غسلًا نعيمًا، ثم أكلها، لم تستقر في بطنه حتى يغفر له»، فما كنت لأستخدم رجلاً من أهل الجنة^(٢).

رواه أبو يعلى، ورجاله ثقات.

٧٩٧٦ - وعن أبي سكينه، أن النبي ﷺ قال: «أكرموا الخبز، فإن الله أكرمه، فمن أكرم الخبز أكرمه الله»^(٣).

رواه الطبراني، وفيه خلف بن يحيى قاضي الري، وهو ضعيف، وأبو سكينه، قال ابن المديني: لا صحبة له.

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٧٤٠٤).

(٢) أخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٦٧١٧).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٣٣٥/٢٢).

٧٩٧٧ - وعن عبد الله بن أم حرام، قال: صليت مع رسول الله ﷺ القبلتين، وسمعت رسول الله ﷺ يقول: «أكرموا الخبز، فإن الله تبارك وتعالى أنزله من بركات السماء، وسخر له بركات الأرض، ومن تتبع ما يسقط من السفرة غفر له»^(١).
رواه البزار، والطبراني، وفيه عبد الله بن عبد الرحمن الشامي، ولم أعرفه، وصوابه عبد الملك بن عبد الرحمن الشامي، وهو ضعيف.

٣٦ - باب قَوُّوا طَعَامَكُمْ يُبَارِكْ لَكُمْ فِيهِ

٧٩٧٨ - عن أبي الدرداء، عن رسول الله ﷺ قال: «قوتوا طعامكم يبارك لكم فيه»^(٢)، قال إبراهيم: سمعت بعض أهل العلم يفسرها، قال: هو تصغير الأربعة.
قلت: وكذا نقله ابن الأثير.

رواه البزار، والطبراني، وفيه أبو بكر بن أبي مريم، وقد اختلط، وبقيّة رجاله ثقات.

٣٧ - باب ادِّخَارِ الْقَوْتِ

٧٩٧٩ - عن سالم مولى زيد بن صوحان، قال: كنت مع مولاى زيد بن صوحان فى السوق، فمر علينا سلمان الفارسى، وقد اشترى وسقاً من طعام، فقال له زيد: يا أبا عبد الله، تفعل هذا وأنت صاحب رسول الله ﷺ؟ فقال: إن النفس إذا أحرزت رزقها اطمأنت، وتفرغت للعبادة، وأيس منها الوسواس^(٣).
رواه الطبراني، وسالم لم أعرفه، وفيه أيضاً الهديل بن بلال، وثقه أحمد وغيره، وضعفه ابن معين وجماعة.

٧٩٨٠ - وعن عبادة بن الصامت، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا رأيتم عموداً أحمر قبل المشرق فى شهر رمضان، فادخروا طعام سنتكم، فإنها سنة جوع».
رواه الطبراني فى الكبير والأوسط، وفيه أم عبد الله ابنة خالد بن معدان، ولم أعرفها، وبقيّة رجاله ثقات.

(١) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢٨٧٧).

(٢) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢٨٧٦).

(٣) أخرجه الطبراني فى الكبير برقم (٦٠٥٧).

٣٨ - باب ليس السنّة بأن لا يكون فيها مطر

٧٩٨١ - عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ السَّنَةَ لَيْسَ بِأَنْ لَا يَكُونَ فِيهَا مَطَرٌ، وَلَكِنَّ السَّنَةَ أَنْ يُمَطَّرَ النَّاسُ، وَلَا تُنْبِتَ الْأَرْضُ»^(١).
رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

٣٩ - باب الإدام

٧٩٨٢ - عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «اتَّكِدُوا وَكَلُوا بِالْمَاءِ»^(٢).
رواه الطبراني في الأوسط، وفيه غزير بن سنان، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

٤٠ - باب سيد الإدام والشراب

٧٩٨٣ - عن بريدة، قال: قال رسول الله ﷺ: «سيد الإدام في الدنيا والآخرة اللحم، وسيد الشراب في الدنيا والآخرة الماء، وسيد الرياحين في الدنيا والآخرة الفاغية»^(٣).

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه سعيد بن عبيدة القطان، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات، وفي بعضهم كلام لا يضر.

٤١ - باب أكل الطيبات

٧٩٨٤ - عن راشد بن أبي راشد، قال: كان لأنس بن مالك غلام يعمل له النقانق ويطبخ له لونين طعاماً، ويخيز له الحواري، ويعجنه بالسمن.

رواه الطبراني، وراشد هذا لم أعرفه، ورجاله ثقات غير يحيى بن سعيد العطار، وثقه ابن مصفى وأبو داود، وضعفه الجمهور.

٤٢ - باب ما جاء في اللحم

٧٩٨٥ - عن عبد الله بن محمد، قال: كان رسول الله ﷺ يكره من الشاة سبعاً: المرارة، والمثانة، والحيا، والذکر، والأثنين، والغدة، والدم، وكان أحب الشاة إلى رسول

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣٤٢/٢، ٣٥٨)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٤٠٥٩).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (١٥٧٠).

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٧٤٧٧).

الله ﷺ مقدمها، قال: وأتى رسول الله ﷺ بطعام، فأقبل القوم يلقمونه اللحم، فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَطْيَبَ اللَّحْمِ لَحْمَ الظُّهْرِ»^(١).

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه يحيى الحمانى، وهو ضعيف.

٧٩٨٦ - وعن نسيسة أم عمرو بن جلاس، قال: إني عند عائشة، وقد ذبحت شاة لها، فدخل رسول الله ﷺ وفي يده عصية، فألقاها ثم هوى إلى المسجد، فصلى فيه ركعتين، ثم هوى إلى فراشه فتبطح عليه، ثم قال: «هل من غداء؟»، فأتيناها بصحفة فيها خبز شعير، وفيها كسرة وقطعة من الكرش، وفيها الذراع، قال: فأخذت عائشة قطعة من الكرش، وإنها لتنهشها إذ قالت: ذبحنا شاة اليوم، فما أمسكنا غير هذا، قالت: يقول رسول الله ﷺ: «لا، بل كلها أمسكت إلا هذا»^(٢).

رواه الطبراني، وفيه إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع، وهو ضعيف.

٧٩٨٧ - وعن عبد الله بن جعفر، قال: وأهدى رسول الله ﷺ شاة وأرغفة، فجعل يأكل ويأكلون، وسمعتة يقول: «عَلَيْكُمْ بِلَحْمِ الظُّهْرِ، فَإِنَّهُ مِنْ أَطْيَبِهِ»^(٣).

رواه الطبراني في الأوسط في حديث طويل في المناقب، وفيه أصرم بن حوشب، وهو متروك.

٧٩٨٨ - وعن أبي عمرو الشيباني، قال: رأى عبد الله مع رجل دراهم، فقال: ما تصنع بها؟ قال: أشتري بها فرق سمن، قال: أعطها امرأتك تضعها تحت فراشها، ثم اشتر كل يوم لحماً بدرهم^(٤).

رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح، خلا عريب بن حميد، وهو ثقة.

قلت: وأحاديث «ناولنى الذراع» في علامات النبوة.

٤٣ - باب قطع الخبز واللحم بالسكين

٧٩٨٩ - عن أم سلمة، أن النبي ﷺ قال: «لا تقطعوا الخبز بالسكين، كما تقطعه الأعاجم، وإذا أراد أحدكم أن يأكل اللحم، فلا يقطعه بالسكين، ولكن ليأخذه بيده،

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٩٤٨٠).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٤٤/٢٥).

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٧٧٦١).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٨٩٨٩).

فلينهشه بفيه، فإنه أهنأ وأمرأ^(١).

رواه الطبراني، وفيه عباد بن كثير الثقفي، وهو ضعيف.

٤٤ - باب في اللحم المنتن

٧٩٩٠ - عن جابر، قال: مر علينا قيس بن سعد بن عباد على عهد رسول الله ﷺ، فأصابتنا مخمصة، فنحر لنا سبع جزائر، فهبطنا ساحل البحر، فإذا نحن بأعظم حوت، فأقمنا عليه ثلاثاً، وحملنا منه ما شئنا من ودك في الأسقية والغرائر، وسرنا حتى قدمنا على رسول الله ﷺ، فأخبرناه بذلك، فقالوا: لو نعلم أنا ندرکه قبل أن يروح أحببنا أن يكون عندنا منه^(٢).

قلت: حديث العبر في الصحيح بغير هذا السياق.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث، قال عبد الملك بن شعيب بن الليث: ثقة مأمون، وضعفه أحمد وغيره، وأبو حمزة الخولاني لم أعرفه، وبقيته رجاله ثقات.

٤٥ - باب في الحلوى

٧٩٩١ - عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أتى أحدكم بالطيب فليصب منه، وإذا أتى بالحلوى فليصب منها».

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه فضالة بن حصين، قال أبو حاتم: مضطرب الحديث، وإبراهيم بن عرعة لم أعرفه، وبقيته رجاله ثقات.

٧٩٩٢ - وعن عبد الله بن سلام، قال: لما خرج رسول الله ﷺ إلى المريد، فرأى عثمان بن عفان، رضى الله عنه، يقود ناقة، تحمل دقيقاً وسمناً وعسلأً، فقال رسول الله ﷺ: «نخ»، فأناخ، فدعا ببرمة، فجعل فيها من السمن والعسل والدقيق، ثم أمر فأوقد تحتها حتى نضج، ثم قال: «كلوا»، فأكل منه رسول الله ﷺ، ثم قال: «هذا شيء يدعوه أهل فارس الخبيص»^(٣).

رواه الطبراني في الثلاثة، ورجال الصغير والأوسط ثقات.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٨٥/٢٣).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٨٧١١).

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٧٦٨٨)، وفي الصغير (٢٤/٢).

٤٦ - باب في الهريسة

٧٩٩٣ - عن حذيفة، أن النبي ﷺ قال: «إِنَّ جَبْرِيلَ أَطْعَمَنِي الْهَرِيْسَةَ يَشُدُّ بِهَا ظَهْرِي لِقِيَامِ اللَّيْلِ».

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه محمد بن الحجاج اللخمي، وهو الذي وضع الحديث.

٤٧ - باب في الذباب يقع في الإناء

٧٩٩٤ - عن أنس، أن النبي ﷺ قال: «إِذَا وَقَعَ الذَّبَابُ فِي إِنَاءٍ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْمِسْهُ، فَإِنْ فِي أَحَدِ جَنَاحَيْهِ دَاءٌ وَفِي الْآخَرِ شِفَاءٌ»^(١).

رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح، ورواه الطبراني في الأوسط.

٤٨ - باب القنأ والرطب

٧٩٩٥ - عن الربيع بنت معوذ، قالت: كان رسول الله ﷺ يعجبه القنأ.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه ابن إسحاق، وهو ثقة، ولكنه مدلس، وبقيّة رجاله رجال الصحيح.

٧٩٩٦ - وعن عبد الله بن جعفر، قال: أُرِيْتُ فِي يَمِينِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَنَاءً، وَفِي شِمَالِهِ رَطْبَاتٌ، وَهُوَ يَأْكُلُ مِنْ ذَا مَرَّةٍ، وَمِنْ ذَا مَرَّةٍ^(٢).

رواه الطبراني في الأوسط في حديث طويل، وفيه أصرم بن حوشب، وهو متروك.

٤٩ - باب في البطيخ والرطب

٧٩٩٧ - عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ كان يأخذ الرطب بيمينه، والبطيخ بيساره، فيأكل الرطب بالبطيخ، وكان أحب الفاكهة إليه.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه يوسف بن عطية الصفار، وهو متروك.

٥٠ - باب في العنب

٧٩٩٨ - عن ابن عباس، قال: رأيت النبي ﷺ يأكل العنب خرطاً^(٣).

(١) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٨٦٦).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٧٧٦١).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١٢٧٢٧).

رواه الطبراني، وفيه زياد بن المنذر، وهو كذاب.

٧٩٩٩ - وعن ابن عباس، قال: جاء جبريل، عليه السلام، إلى النبي ﷺ فقال: «إِنَّ رَبَّكَ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ، وَأَرْسَلَنِي بِهَذَا الْقِطْفِ لِتَأْكُلَهُ»^(١).

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه حفص بن عمر بن أبي العطف، وهو شديد الضعف.

٨٠٠٠ - وعن أنس بن مالك، قال: جاء جبريل، عليه السلام، إلى النبي ﷺ، فقال: «إِنَّ رَبَّكَ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ، وَأَرْسَلَنِي إِلَيْكَ بِهَذَا الْقِطْفِ لِتَأْكُلَهُ»، فأخذه رسول الله ﷺ

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه حفص بن عمر بن أبي العطف، وهو شديد الضعف.

٥١ - باب في الباكورة من الثمرة

٨٠٠١ - عن ابن عباس، أن النبي ﷺ كان إذا أتى بالثمرة أعطاها أصغر من يحضره من الولدان^(٢).

رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.

٨٠٠٢ - وعن ابن عباس، قال: كان رسول الله ﷺ إذا أتى بالباكورة من الثمار وضعها على عينيه، ثم قال: «اللهم كما أطعمتنا أوله فأطعمنا آخره»، ثم يأمر به للمولود من أهله^(٣).

رواه الطبراني في الكبير والصغير، وزاد: كان إذا أتى بالباكورة من الثمرة قبلها وجعلها على عينيه، ورجال الصغير رجال الصحيح.

٥٢ - باب ما جاء في الرطب

٨٠٠٣ - عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ لعائشة: «إِذَا جَاءَ الرَّطْبُ

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٦٣٤٠)، عن أنس بن مالك.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١٠٧٦١).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١١٢٢٢).

فَهَنِّيْنِي»^(١).

رواه البزار، وفيه حسان بن سياه، وهو ضعيف.

٨٠٠٤ - وعن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: «أكرموا عمتكم

النخلة، فإنها خلقت من الطين الذي خلق منه آدم، وليس من الشجر يلقح غيرها».

٨٠٠٥ - وقال رسول الله ﷺ: «أطعموا نساءكم الولد الرطب، فإن لم يكن رطب

فالتمر، وليس من الشجرة أكرم على الله من شجرة نزلت تحتها مريم بنت عمران»^(٢).

رواه أبو يعلى، وفيه مسرور بن سعيد، وهو ضعيف.

٨٠٠٦ - وعن أنس، أن النبي ﷺ أتى بطبق عليه بسر ورطب، فجعل يأكل

الرطب ويترك المذنب^(٣).

رواه البزار، عن شيخه معاذ بن سهل، ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

٥٣ - باب مَا جَاءَ فِي التَّمْرِ

٨٠٠٧ - عن عبد الله بن عمرو، عن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ

مَنْ يُحِبُّ التَّمْرَ»^(٤).

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه إبراهيم بن أبي حية، وهو متروك.

٨٠٠٨ - وعن عبد الله بن الأسود، قال: كنا عند رسول الله ﷺ في وفد

سدوس، فأهدينا له تمرًا، فقربناه إليه على نطع، فأخذ حفنة من التمر، فقال: أيش هذا؟

أو: ما هذا؟ فجعلنا نسئله، حتى ذكرنا تمرًا، فقلنا: هذا الجذامي، فقال: «بارك الله في

الجذامي، وفي حديقة خرج هذا منها، أو جنة خرج هذا منها»^(٥).

رواه البزار، والطبراني بنحوه، وفيه جماعة لم يعرفهم الغلامي، ولم أعرفهم.

٨٠٠٩ - وعن أنس بن مالك، أن وفد عبد القيس قدموا على النبي ﷺ، فبينما هم

عنده قعود، إذ أقبل عليهم، فقال لهم: «تمرّة تدعونها كذا وكذا، وتمرّة تدعونها كذا»،

(١) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٨٨٠).

(٢) أخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٤٥١).

(٣) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٨٨١).

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (١٦١).

(٥) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٨٨٣).

حتى عد ألوان ثمراتهم أجمع، فقال له رجل من القوم: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، أم والله لو كنت ولدت في جوف حجر، ما كنت أعلم منك الساعة؟ أشهد أنك رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: «إن أرضكم رفعت لي منذ قعدتم إلي، فنظرت إليها من أدناها إلى أقصاها، فخير ثمراتكم البرنى، يذهب الداء، ولا داء فيه»^(١).

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عبيد بن واقد القيسي، وهو ضعيف.

٨٠١٠ - وعن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «خير ثمراتكم البرنى، يذهب الداء، ولا داء فيه»^(٢).

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه سعيد بن سويد، وهو ضعيف.

٨٠١١ - وعن الهرماس، قال: أهدى إلى رسول الله ﷺ رجل من قومي تمرًا، فقال: «أى تمر هذا؟»، فقال: الجذامي، فقال: «اللهم بارك في الجذامي».

رواه الطبراني، وفيه عثمان بن فائد، وهو ضعيف.

٥٤ - باب أكل الخبز بالتمر

٨٠١٢ - عن عبد الله بن سلام، قال: رأيت رسول الله ﷺ أخذ كسرة من خبز شعير، ثم أخذ ثمرة فوضعها عليها، ثم قال: «هَذِهِ إِدَامُ هَذِهِ».

رواه أبو يعلى، وفيه يحيى بن العلاء، وهو ضعيف.

٨٠١٣ - وعن زيد بن ثابت، قال: كان رسول الله ﷺ يأكل الخبز بالتمر، ويقول: «هَذِهِ إِدَامُ هَذِهِ»^(٣).

رواه الطبراني في الصغير، وفيه محمد بن كثير بن مروان، وهو ضعيف.

٨٠١٤ - وعن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: «يَا عَائِشَةُ، هَذِهِ إِدَامُ هَذِهِ»، يعنى التمر والخبز.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه هارون بن محمد أبو الطيب، وهو كذاب.

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٦٠٩٢).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٧٤٠٦).

(٣) أخرجه الطبراني في الصغير (٤٣/٢).

٥٥ - باب عَجْوَة المَدِينَة

٨٠١٥ - عن سعد، يعنى ابن أبى وقاص، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَكَلَ سَبْعَ تَمَرَاتِ عَجْوَةٍ مِنْ بَيْنِ لَابَتَى الْمَدِينَةِ عَلَى الرَّيْقِ، لَمْ يَضُرَّهُ يَوْمَهُ ذَلِكَ شَيْءٌ حَتَّى يُمْسَى»، قال فليح: وأظنه قال: «وإنَّ أَكْلَهَا حِينَ يُمْسَى لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّى يُصْبِحَ»، قال عمر، يعنى ابن عبد العزيز: انظر يا عامر، ما تحدث به عن رسول الله ﷺ قال: أشهد ما كذبت على سعد، ولا كذب سعد على رسول الله ﷺ^(١).

قلت: فى الصحيح بعضه بغير سياقه، وفيه: «لَمْ يَضُرَّهُ سِيمٌ وَلَا سِحْرٌ»، وفى هذا: «لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ».

رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

٨٠١٦ - وعن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «من أكل سبع تمرات عجوة من تمر العالية حين يصبح، لم يضره سم ولا سحر، حتى يمسي»^(٢).
قلت: لعائشة فى الصحيح: «عجوة العالية شفاء أول البكرة».

رواه الطبرانى فى الصغير، وفيه صدقة بن عبد الله السمين، وقد ضعفه الجمهور، ووثقه دحيم، وأبو حاتم، ومنبه بن عثمان اللخمي لم أعرفه.

٥٦ - باب التمر واللبن

٨٠١٧ - عن أبى خالد، قال: دخلت على رجل، وهو يتمجع لبناً بتمر، فقال: ادن، فإن رسول الله ﷺ سماهما الأَطيين^(٣).

رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح، خلا أبى خالد، وهو ثقة.

٥٧ - باب القرآن فى التمر

٨٠١٨ - عن أبى هريرة، قال: قسم رسول الله ﷺ تمرًا بين أصحابه، فكان

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١٦٨/١)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٣٤٥/٩)، وأبو نعيم فى الحلية (٣٦٢/٥)، والبغوى فى شرح السنة (٣٢٤/١١)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٠٤٦)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٣٤٨٥٠، ٢٨٢٠٥).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الصغير (١٩/١).

(٣) وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٠٤٤).

بعضهم يقرن، فنهى رسول الله ﷺ أن يقرن إلا بإذن أصحابه^(١).

رواه البزار، وفيه عطاء بن السائب، وقد اختلط، وبقية رجاله رجال الصحيح.

٨٠١٩ - وعن أبي طلحة، أن رسول الله ﷺ نهى عن الإقران^(٢).

وهو في الطبراني ساقط من السماع، وفيه عمر بن رديح، ضعفه أبو حاتم، ووثقه ابن معين، وبقية رجاله ثقات.

٨٠٢٠ - وعن بريدة، قال: قال رسول الله ﷺ: «كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنِ الْإِقْرَانِ فِي التَّمْرِ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَوْسَعَ عَلَيْكُمْ فَأَقْرِنُوا»^(٣).

رواه الطبراني في الأوسط، والبزار، وفي إسنادهما يزيد بن بزيع، وهو ضعيف.

٥٨ - باب تَفْتِيشِ التَّمْرِ

٨٠٢١ - عن ابن عمر، قال: نهى رسول الله ﷺ أن يفتش التمر عما فيه.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه قيس بن الربيع، ووثقه شعبة، والثوري، وضعفه يحيى القطان، وبقية رجاله ثقات.

٥٩ - باب مَا جَاءَ فِي اللَّبَنِ

٨٠٢٢ - عن عبد الله بن بريدة، قال: دخلت مع أبي علي معاوية، فأجلسنا على الفراش، ثم أتينا بالطعام فأكلنا، ثم أتينا بالشراب فشرب معاوية، ثم ناول أبي، ثم قال: ما شربته منذ حرمه رسول الله ﷺ، ثم قال معاوية: كنت أجمل شباب قريش، وأجوده ثغراً، وما من شيء أجده له لذة كما كنت أجده وأنا شاب غير اللبن، وإنسان حسن الحديث يحدثني^(٤).

رواه أحمد، ورجالهم رجال الصحيح، وفي كلام معاوية شيء تركته.

٨٠٢٣ - وعن مسلم بن جندب، قال: دخلت مع ابن عمر علي ابن مطيع، فقال: السلام عليك، فقال: وعليك السلام ورحمة الله، ومرحباً وأهلاً وسهلاً بأبي عبد

(١) وأورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٨٨٣).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٤٧١٦).

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٧٠٦٨)، وأورده المصنف في كشف الأستار برقم

(٢٨٨٤).

(٤) أورده المصنف في زوائد المسند برقم (٤٠٤٦).

الرحمن، ضعوا له وسادة، فقال ابن عمر: لولا أنى سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ثلاثٌ لا تُردُّ: اللَّبَنُ، وَالْوَسَادَةُ، وَالذَّهْنُ»، ما جلست عليها^(١).

رواه الطبراني

٦. - باب ما جاء في الجبن

٨٠٢٤ - عن ابن عباس، قال: أتى النبي ﷺ بجبنة فى غزاة، فقال: «أَيْنَ صُنِعَتْ هَذِهِ؟»، قالوا: بفارس، ونحن نرى أنه يجعل فيها ميتة، فقال: «اطْعَنُوا فِيهَا بِالسَّكِّينِ، وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ وَكُلُّوا»^(٢).

٨٠٢٥ - وفى رواية: أتى جبنة، فجعل أصحابه يضربونها بالعصى^(٣).

رواه أحمد، والبخاري، والطبراني، وقال: فى غزوة الطائف، وفيه جابر الجعفى، وقد ضعفه الجمهور، وقد وثق، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح.

٨٠٢٦ - وعن ميمونة زوج النبي ﷺ، قالت: سُئِلَ النبي ﷺ عن الجبن، قال: «اقطع بالسكين، واذكر اسم الله وكل»^(٤).

رواه الطبراني فى الأوسط، وفيه أحمد بن الفرخ الحجازى، ضعفه محمد بن عوف، وابن عدى، ووثقه ابن أبى حاتم، وبقية رجاله ثقات.

٨٠٢٧ - وعن على بن عبد الله البارقي، قال: استفتنى امرأة بمكة، فقلت لها: هذا عبد الله بن عمر، عليك به فاستفتيه، فاندفعت نحوه، فاتبعها أسمع ما تقول، فقالت: أفنتى عن الجبن، فقال: وما الجبن؟ قالت: شىء نصنعه من اللبن كذا وكذا، ويخبون الأنفحة، فقال عبد الله: ما يصنع المسلمون وأهل الكتاب فكلية، وما لم يصنعوه فلا تأكلية، قالت: يا عبد الله، أفنتى عن الجراد، قال: ذكى كله، قالت: يا عبد الله، أفنتى عن الذهب، قال: يكره للرجال، فذكر الحديث.

رواه الطبراني، ورجالهم رجال الصحيح، خلا شيخه، وهو ثقة.

(١) أخرجه الطبراني فى الكبير برقم (١٣٢٧٩).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١/٣٠٢، ٣٠٣، ٢٣٤)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم

(٤٠٥٠، ٤٠٥١)، وفى كشف الأستار برقم (٢٨٧٨).

(٣) راجع التخريج السابق.

(٤) أخرجه الطبراني فى الأوسط برقم (١٥٧٤).

٨٠٢٨ - وعن عبد الله، يعنى ابن مسعود، قال: لا تأكلوا من الجبن إلا ما صنع المسلمون وأهل الكتاب^(١).

رواه الطبرانى، ورجاله ثقات.

٨٠٢٩ - وعن الحسن بن على، أنه سئل عن الجبن، فقال: ضع السكين، وسم وكل^(٢).

رواه الطبرانى، ورجاله رجال الصحيح.

٦١ - باب ما جاء فى الزيت

٨٠٣٠ - عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «ائتمدوا من هذه الشجرة»، يعنى الزيت، «ومن عرض عليه طيب، فليصب منه»^(٣).

رواه الطبرانى فى الأوسط، وفيه النضر بن طاهر، وهو ضعيف.

٦٢ - باب ما جاء فى الخلّ

٨٠٣١ - عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «نعم الإدام الخلّ»^(٤).

رواه الطبرانى فى الأوسط والصغير، وفيه زكريا بن حكيم الحبطى، وهو ضعيف جدًا.

٨٠٣٢ - وعن السائب بن يزيد، قال: قال رسول الله ﷺ: «نعم الإدام الخلّ».

رواه الطبرانى، وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلى، وهو ضعيف عند جميع الأئمة، إلا فى رواية عن ابن معين، وضعفه فى أخرى.

٦٣ - باب فى الهندباء

٨٠٣٣ - عن بشر بن عبد الله بن عمرو بن سعيد الخثعمى، قال: دخلت على محمد بن على بن الحسين، وعنده ابنة، فقال: هلم إلى الغداء، فقلت: قد تغديت يا ابن رسول الله ﷺ، فقال لى: إنه الهندباء، فقلت: يا ابن رسول الله ﷺ وما الهندباء؟

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٨٩٨٠).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٢٦٨٦).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٨٣٤٠).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٢٢٢٧)، والطبرانى فى الصغير (٥٥/١).

فقال: حدثني أبي، عن جدي، أن رسول الله ﷺ قال: «ما من ورق من ورق الهندباء إلا وعليها قطرة من ماء الجنة»، فذكر الحديث، وهو بتمامه في باب الإدهان^(١).

رواه الطبراني، وفيه أرطاة بن الأشعث، وهو ضعيف جدًا.

٦٤ - باب في القرع والعدس

٨٠٣٤ - عن وائلة بن الأسقع، قال: قال رسول الله ﷺ: «عليكم بالقرع، فإنه يزيد في الدماغ، وعليكم بالعدس، فإنه قدس على لسان سبعين نبيًا»^(٢).

رواه الطبراني، وفيه عمرو بن الحصين، وهو متروك.

٦٥ - باب ما جاء في الحلبة

٨٠٣٥ - عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَوْ تَعَلَّمُ أُمَّتِي مَا فِي الْحَلْبَةِ لَاشْتَرَوْهَا، وَلَوْ بَوَّزْنَهَا ذَهَبًا»^(٣).

رواه الطبراني، وفيه سليمان بن سلمة الخبائري، وهو متروك.

٦٦ - باب ما جاء في الكمأة

٨٠٣٦ - عن عمرو بن حريث، قال: حدثني أبي، عن رسول الله ﷺ قال: «الْكَمَاءُ مِنَ السَّلْوَى، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ»^(٤).

رواه أحمد، والطبراني، وفيه عطاء بن السائب، وقد اختلط، وبقية رجاله رجال الصحيح.

٨٠٣٧ - وعن سعيد بن زيد، عن النبي ﷺ قال: «الْكَمَاءُ مِنَ السَّلْوَى، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ»^(٥).

قلت: هو في الصحيح، خلا قوله: «مِنَ السَّلْوَى».

رواه أحمد، ورجالهم رجال الصحيح.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٢٨٩٢).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٦٣/٢٢).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٩٦/٢٠).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٨٧/١)، والطبراني في الكبير برقم (٣٤٧٠)، وأورده المصنف

في زوائد المسند برقم (٤٠٤٧).

(٥) أورده المصنف في زوائد المسند برقم (٤٠٤٨).

٦٧ - باب مَا جَاءَ فِي الْمَنِّ

٨٠٣٨ - عن أنس، قال: أهدى الأكيدر لرسول الله ﷺ جرة من مَنٍّ، فلما انصرف رسول الله ﷺ من الصلاة، مر على القوم، فجعل يعطى كل رجل منهم قطعة، وأعطى جابراً قطعة، ثم إنه رجع إليه فأعطاه قطعة أخرى، فقال: إنك قد أعطيتني مرة، فقال: «هَذَا لِبَنَاتِ عَبْدِ اللَّهِ»^(١).

رواه أحمد، وفيه على بن زيد، وفيه ضعف، ومع ذلك فحديثه حسن، وقد تقدم باب في الحلوى.

٦٨ - باب فِي الرَّنَجَبِيلِ

٨٠٣٩ - عن أبي سعيد الخدري، قال: أهدى ملك الروم إلى رسول الله ﷺ هدايا، وكان فيما أهدى إليه جرة فيها رنجبيل، فأطعم كل إنسان قطعة، وأطعمني قطعة^(٢).

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عمرو بن حكام، وقد اتهم بهذا الحديث، وهو ضعيف.

٦٩ - باب فِي الرُّمَّانِ

٨٠٤٠ - عن ابن عباس، أنه كان يأخذ الحبة من الرمان فيأكلها، قيل له: يا ابن عباس، لم تفعل هذا؟ قال: إنه بلغني أنه ليس في الأرض رمانة تلحق إلا بحبة من حب الجنة، فلعلها هذه^(٣).

رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.

٨٠٤١ - وعن ربيعة بنت عياض الكلاية، قالت: سمعت علياً، يقول: كلوا الرمان بشحمه، فإنه دباغ المعدة^(٤).

رواه أحمد، ورجاله ثقات.

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٢٢/٣)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٤٠٤٩).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٢٤١٦).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١٠٦١١).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣٨٢/٥)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٤١٦٤).

٧٠ - باب فِي السَّفَرِ جَلِّ

٨٠٤٢ - عن ابن عباس، قال: جاء جابر بن عبد الله إلى النبي ﷺ بسفرجلة قدم بها من الطائف، فناوله إياها، فقال النبي ﷺ: «إنه يذهب بطخاوة الصدر، ويجلو الفؤاد»^(١).

رواه الطبراني من رواية على القرشي، عن عمرو بن دينار، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

٧١ - باب فِيمَنْ قَدَّمَ إِلَيْهِ طَعَامًا لَا يَعْرِفُ أَصْلَهُ

٨٠٤٣ - عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ عَلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ، فَأَطْعَمَهُ طَعَامًا، فَلْيَأْكُلْ مِنْ طَعَامِهِ، وَلَا يَسْأَلْهُ عَنْهُ، وَإِنْ سَقَاهُ شَرَابًا، فَلْيَشْرَبْ مِنْ شَرَابِهِ، وَلَا يَسْأَلْهُ عَنْهُ»^(٢).

رواه أحمد، والطبراني في الأوسط، وفيه مسلم بن خالد الزنجي، والجمهور ضعفه، وقد وثق، وبقية رجاله أحمد رجال الصحيح.

٧٢ - باب أَكَلِ الطِّينِ

٨٠٤٤ - عن سلمان، عن النبي ﷺ قال: «من أكل الطين فكأنما أعان على قتل نفسه»^(٣).

رواه الطبراني، وفيه يحيى بن يزيد الأهوازي، جهله الذهبي من قبل نفسه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

٧٣ - باب مَضْغِ الْعَلِكِ

٨٠٤٥ - عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا هَلَكَتْ سَدُومُ وَمَا حَوْلَهَا مِنَ الْقُرَى حَتَّى اسْتَاكُوا بِالْمَسَاوِيكِ، وَمَضَّغُوا الْعَلِكَ فِي الْمَجَالِسِ»^(٤).

رواه الطبراني، وفيه سوار بن مصعب، وهو متروك.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١١٢٠٩).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣٩٩/٢)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢٨٧٧).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٦١٣٨).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير (٩٦/٢٠).

٧٤ - باب أكل الثوم والبصل

٨٠٤٦ - عن عبد الرحمن بن عائد، قال: سئل أبو الدرداء عن الكراث والبصل، فقال: لست آكلًا ببصلاً، بعدما نهى عنه رسول الله ﷺ.

رواه الطبراني، وفيه صدقة بن عبد الله السمين، وثقه دحيم، وأبو حاتم، وضعفه الجمهور، وبقيه رجاله ثقات.

٨٠٤٧ - وعن ابن عمر، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «إن كل جارية بها جبل حرام على صاحبها حتى تضع ما في بطنها، وإن كل حمار يعتمل عليه حرام لحمه، وإن الثوم حرام»، ثم إن النبي ﷺ أحل الثوم، وأمر من يأكله أن لا يخرج إلى المسجد حتى يذهب ريحه، إنه أذى، فلا يقرب من أكله المسجد^(١).

رواه الطبراني، وفيه يحيى بن عبد الله البابتى، وهو ضعيف.

٨٠٤٨ - وعن علي، قال: أمرنا رسول الله ﷺ بأكل الثوم، وقال: «لولا أن الملك ينزل عليّ لأكلته»^(٢).

رواه البزار، والطبراني في الأوسط، وفيه حبة بن جوين العرنى، وقد وضعفه الجمهور، ووثقه العجلي.

٨٠٤٩ - وعن محمد، يعني ابن سيرين، قال: كان الثوم يداس لابن عمر، فينظم في خيط، ويلقى في المرققة في خيط، ويستخرج في خيط، فيلقى فيؤكل.

رواه الطبراني، ورجاله ثقات، وقد تقدمت أحاديث في المساجد في الصلاة من نحو هذا.

٧٥ - باب لحم الخيل

٨٠٥٠ - عن الزبير، أنهم نحرُوا فرساً على عهد رسول الله ﷺ فأكلوه^(٣).

رواه البزار، عن شيخه زكريا بن يحيى بن أيوب، ولم أعرفه، وبقيه رجاله ثقات، قال البزار: هكذا رواه شابة، عن المغيرة، عن هشام، عن أبيه، عن الزبير، قال: وهذا

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١٣٦١٢).

(٢) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٨٦٤).

(٣) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٨٥٨).

الحديث يرويه أبو أسامة، عن هشام، عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء.

٨٠٥١ - وعن أسماء بنت أبي بكر، قالت: ذبحنا فرساً، فأكلنا نحن وأهل بيت رسول الله ﷺ^(١).

قلت: هو في الصحيح، خلا قوله: نحن وأهل بيت رسول الله ﷺ.

رواه الطبراني، وفيه سليمان بن أحمد الواسطي، وهو متروك.

٨٠٥٢ - وعن ابن عباس، قال: نهى رسول الله ﷺ عن لحوم الحمر الأهلية، وأمر رسول الله ﷺ بلحوم الخيل أن تؤكل^(٢).

قلت: له في الصحيح النهي عن الحمر الأهلية، من غير إذن في لحوم الخيل.

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، ورجالهما رجال الصحيح، خلا محمد بن عبيد

المحاربي، وهو ثقة.

٨٠٥٣ - وعن جابر بن عبد الله، قال: لما كان يوم خيبر، أصاب الناس مجاعة،

فأخذوا الحمر الأهلية فذبحوها، وأغلوا منها القدور، فبلغ ذلك النبي ﷺ، قال جابر:

فأمرنا رسول الله ﷺ فكفأنا القدور، وقال: «إن الله سيأتيكم برزق هو أحل لكم من

هذا وأطيب»، قال: فكفأنا يومئذ القدور، وهي تغلى، قال: فحرم رسول الله ﷺ لحوم

الحمر الإنسية، ولحوم الخيل، والبغال، وكل ذى ناب من السباع، وكل ذى مخلب من

الطير، وحرم المحثمة والخلسة والنهبة^(٣).

قلت: رواه الترمذي باختصار.

رواه الطبراني في الأوسط، والبخاري باختصار، ورجالهما رجال الصحيح، خلا

شيخ الطبراني عمر بن حفص السدوسي، وهو ثقة.

٧٦ - باب في الحمر الأهلية

٨٠٥٤ - عن أم نصر المحاربية، قالت: سألت رجل رسول الله ﷺ عن لحوم الحمر

الأهلية، فقال: «أليس يرعى الكلاً، ويأكل الشجر؟»، قال: نعم، قال: «فأصيب من

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٨٧/٢٤).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١٢٨٢٠).

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٣٦٩٢)، وأورده المصنف في كشف الأستار برقم

لُحُومِهَا»^(١).

رواه الطبراني، وفيه ابن إسحاق، وهو مدلس، وبقية رجاله ثقات، وفي بعضهم كلام لا يضر.

٨٠٥٥ - وعن عبد الله، يعنى ابن مسعود، قال: إنما نهى النبي ﷺ عن لحوم الحمر الأهلية؛ لأنها كانت حمولة.

رواه الطبراني، وفيه محمد بن حميد الرازي، وهو ضعيف، وقد وثق، وبقية رجاله ثقات.

٨٠٥٦ - وعن ابن عباس، قال: نهى رسول الله ﷺ إبقاء على الظهر^(٢).

رواه الطبراني في الأوسط والكبير بنحوه، وفي الكبير حبان بن علي، وفيه ضعف، وقد وثق، وفي الأوسط محمد بن جابر، وهو ضعيف متروك، وقد وثق.

٨٠٥٧ - وعن ابن عباس، قال: لم يحرم رسول الله ﷺ لحوم الحمر الأهلية^(٣).

رواه الطبراني في الأوسط، عن شيخه أحمد بن عبد الرحمن بن عقال، وهو ضعيف.

٨٠٥٨ - وعن أبي الوداك، قال: حدثني أبو سعيد، قال: أصبنا سبايا يوم خيبر، وكنا نعزل عنهن نلتمس أن نفاذيهن من أهلن، فقال بعضنا لبعض: تفعلون هذا وفيكم رسول الله ﷺ؟! اتتوه فسلوه، فأتيناه أو ذكرنا ذلك له، فقال: «مَا مِنْ كُلِّ الْمَاءِ يَكُونُ الْوَلَدُ، إِذَا قَضَى اللَّهُ أَمْرًا كَانَ»، ومررنا بالقنور وهي تغلى، فقال لنا: «مَا هَذَا اللَّحْمُ؟»، قلنا: لحم حمر، فقال لنا: «أَهْلِيَّةٌ أَوْ وَحْشِيَّةٌ؟»، فقلنا: لا، بل أهلية، قال لنا: «أَكْفُوْهُمَا»، قال: فكفأناها، وإنا لجياع نشتيه، قال: وكنا نؤمر أن نوكىء الأسقية^(٤).

قلت: في الصحيح منه قصة العزل.

رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح، ورواه أبو يعلى باختصار.

٨٠٥٩ - وعن أبي سعيد، قال: غزونا مع رسول الله ﷺ فكدك وخيبر، قال: ففتح

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١٦١/٢٥).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١٢٢٢٦)، وفي الأوسط برقم (٩٤٦٧).

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (١٠٣٨).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٨٢١/٣)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٤٠٥٦).

الله على رسوله فدك وخيبر، قال: فوقع الناس في بقلة لهم، هذا الثوم والبصل، قال: فرجعوا إلى رسول الله ﷺ، فوجد ريحها فتأذى به، ثم عاد القوم، فقال: «أَلَا لَا تَأْكُلُوهُ، فَمَنْ أَكَلَ مِنْهَا شَيْئًا، فَلَا يَقْرَبَنَّ مَجْلِسَنَا»، قال: ووقع الناس يوم خيبر في لحوم الحمر الأهلية، ونصبوا القدور، فنصبت قدرى فيمن نصب، فبلغ ذلك النبي ﷺ، فقال: «أَنْهَاكُمْ عَنْهُ، أَنْهَاكُمْ عَنْهُ»، مرتين، فأكفئت القدور، فأكفأت قدرى فيمن أكفأ^(١).

قلت: روى له أبو داود النهى عن الثوم والبصل لمن أتى المسجد، وهنا قال: «فَلَا يَقْرَبَنَّ مَجْلِسَنَا».

رواه أحمد، وفيه بشر بن حرب، وهو ضعيف، وقد وثق.

٨٠٦٠ - وعن أبي سليط، وكان بدرياً، قال: أتانا نهى رسول الله ﷺ عن لحوم الحمر ونحن بخيبر، فكفأناها وإنا لجياع^(٢).

رواه أحمد، والطبراني، وفيه عبد الله بن عمرو بن ضميرة، ذكره ابن أبي حاتم، ولم يجرحه، ولم يوثقه.

٨٠٦١ - وعن أبي سليط، قال: أصاب الناس في غزوة خيبر خمصة شديدة، فقاموا إلى حمرهم في محضر من النبي ﷺ فجزروها، ثم طرحوها في القدور، فبينا هي تفور، نزل تحريمها على النبي ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «نزل تحريم الحمر التي تطبخون»، فكفئت القدور على وجوهها^(٣).

رواه الطبراني، وفيه من لم أعرفهم.

٨٠٦٢ - وعن عبد الله بن أبي سليط، قال: أتانا نهى رسول الله ﷺ عن أكل الحمر الإنسية والقدور تفور بها، فكفأناها على وجوهها^(٤).

رواه أحمد، وفيه عبد الله بن عمرو بن ضميرة، ذكره ابن أبي حاتم، ولم يوثقه، ولم يجرحه.

٨٠٦٣ - وعن سنان بن سلمة، أن أباه حدثه، أن رسول الله ﷺ أمر بالقدور

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٦٥/٣)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٤٠٥٨).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤١٩/٣)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٤٠٥٣).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٥٧٩).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤١٩/٣)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٤٠٥٢).

فأكفنت يوم خيبر، وكان فيها لحم حمر الناس^(١).

رواه أحمد، والطبراني، ورجال أحمد رجال الصحيح، خلا نحاز بن جدى، وهو ثقة.

٨٠٦٤ - وعن سمرة بن جندب، أن رسول الله ﷺ نهانا عن الحمار الأهلى، وأمرنا بالقاء ما معنا منه فألقيناه^(٢).

رواه البزار، وفيه يوسف بن خالد السمى، وهو ضعيف.

٨٠٦٥ - وعن أبى لىلى، قال: كنا مع رسول الله ﷺ فى غزاة، فغليت القدور من لحوم الحمر الأهلية، فأمرنا بإكفائها، وقسم لكل عشرة منا شاة^(٣).

رواه الطبرانى فى الأوسط، وفيه هاشم جليس لأبى معاوية، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

٨٠٦٦ - وعن ابن عباس، قال: أصاب أصحاب رسول الله ﷺ يوم خيبر حمراً أهلية، فطبخوا من لحمها، فأمر رسول الله ﷺ بالقدور أن تكفأ، وحرم لحمها يومئذ. رواه الطبرانى، وله حديث فى الصحيح غير هذا، وفى هذا الضر أبو عمر، وهو متروك.

٨٠٦٧ - وعن ثعلبة بن الحكم، قال: أسرنى أصحاب رسول الله ﷺ وأنا يومئذ شاب، فسمعتة ﷺ ينهى عن النهبة، وأمر بالقدور فأكفنت من لحوم الحمر الأهلية^(٤). قلت: روى ابن ماجه النهى عن النهبة.

رواه الطبرانى، ورجالها ثقات.

٨٠٦٨ - وعن كعب بن مالك، قال: نهى رسول الله ﷺ عن المتعة، وعن لحوم الحمر الأهلية.

رواه الطبرانى من طريقين، فى إحداهما منصور بن دينار، وهو ضعيف، وفى الأخرى مؤمل بن إسماعيل، وثقه ابن معين، وضعفه الجمهور.

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٤٧٦/٣)، والطبرانى فى الكبير برقم (٦٣٤٦)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٠٥٤).

(٢) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢٨٥٦).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٦٥٧٦).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١٣٧٥).

٨٠٦٩ - وعن معقل بن يسار، أن رسول الله ﷺ لما فتح خيبر، أصاب الناس حمراً، فانتهبوها حتى غلت بها القدور، فأتى رسول الله ﷺ فقيل: إن حمر الناس قد نحرت، فنهى رسول الله ﷺ عن لحوم الحمر الأهلية، فجعل الرجل يكفىء الإناء بسنة قوسه، وعمود بيته^(١).

رواه الطبراني، وفيه داود بن يسار، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

٧٧ - باب فِي الْجَلَالَةِ

٨٠٧٠ - عن أبي هريرة، قال: نهى رسول الله ﷺ عن الجلالة، وعن شرب ألبانها، وأكلها، وركوبها^(٢).

رواه البزار، وفيه أشعث بن براز الهجيمي، وهو متروك.

٨٠٧١ - وعن ابن عباس، أن النبي ﷺ نهى يوم فتح مكة عن لحوم الجلالة، وألبانها، وظهورها^(٣).

قلت: رواه الترمذي باختصار.

رواه البزار، وفيه ليث بن أبي سليم، وهو ثقة، ولكنه مدلس، وبقية رجاله ثقات.

٨٠٧٢ - وعن أم نصر المحاربية، قالت: سئل النبي ﷺ عن الجلالة، فقال: «أَلَيْسَ تَرَعَى الْكَلَّاءَ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ؟»، لعله قال: بلى، قال: «فَأَصِيبُ مِنْ لُحُومِهَا»^(٤).

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه إسحاق، وهو مدلس، ولكنه ثقة، وبقية رجاله ثقات، وفي بعضهم كلام لا يضر.

٨٠٧٣ - وعن جابر، أن بقرة انقلبت على حمر فشربت، فخافوا عليها، فأتوا النبي ﷺ فقال: «كُلُّوا وَلَا بَأْسَ بِأَكْلِهَا».

رواه أبو يعلى من رواية بقرية، عن عمر، وبقية مدلس، وعمر إن كان ابن عبد الله ابن خثعم، فهو ضعيف، وإن كان مولى عفرة، فهو ضعيف، وقد وثق.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٠/٢١٧).

(٢) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٨٥٩).

(٣) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٨٦٠).

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٥٠٦٩).

٧٨ - باب فيمن تحلُّ له الميتةُ

٨٠٧٤ - عن أبي واقد، قال: كنت جالساً عند النبي ﷺ فقال رجل: يا رسول الله، إنا بأرض تصيينا فيها المخمصة، فما يصلح لنا من الميتة؟ فقال رسول الله ﷺ: «إِذَا لَمْ تَصْطَبِحُوا، وَلَمْ تَغْتَبِقُوا، وَلَمْ تَحْتَفِرُوا بَقْلًا، فَشَأْنُكُمْ بِهَا».

رواه الطبراني، ورجاله ثقات.

قلت: وقد تقدمت أحاديث كثيرة في حلب المواشى بغير إذن أهلها، والأكل من البساتين، ونحو ذلك في الغصب والبيع.

* * *